

٩. اللالئ البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

كنا نتكلم في المرة الماضية عن انقسام اثنى عشر لفظا الى كونية وشرعية. نعم فمنها الارادة وقوله تعالى فمن يرد يهديه. نعم. و قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره صدره للإسلام - 00:00:01

هذه الارادة كونية فمن يرد الله اراده كونية ان يهديه اما الارادة الشرعية فالله عز وجل مرید ان يهتدي الناس وان يحصل منهم الاسلام لانه امرهم بذلك فمن يرد الله ان يهديه كونا - 00:00:28

يشرح صدره صدره للإسلام. ما معنى يشرح يوسع يوسع صدره للإسلام وادي التوسيع توسيع معنوي ومن يرد كونا ان يضل من يرد ان يضل. ما معنى الاضلال عند اهل السنة؟ عدم التوحيد. عدم التوفيق. الخذلان. ليس معنى يضل ان يجبره على الضلال كما يدعي الجبرية - 00:00:49

يعني ماذا؟ يعني هم يقولون اجبروا عليه الضلال. نعم. هذا يعني كلمة الاضلال فيها ثلاثة معانى. معنى نصحهم اذن باطلان المعنى الصحيح معنى اهل السنة. ما معنى يضل؟ عدم التوفيق. يتركه لا يوفقه. لان التوفيق ليس واجبا على الله. لا يمكن لاحد ابدا ان يهتدي - 00:01:12

الا اذا وفقة الله الهدایة والتوفيق على الله ليس واجب. لان التوفيق ماذا؟ فضل. والفضل ليس واجبا على الله. هم القول الآخر قول الجبرية قل يضلني ماذا؟ يجبره على الضلال. القول الثالث قول عكس قول المعتزلة. لان المعتزلة يقولون الله لا يضل احد ولا يهدي احد. فاذا ما معنى - 00:01:30

يسميء ضالة الضلال من العبد. العبد هو الذي خلق ضالله. الله ليس له دخل بالضلال. الله العبد الذي خلقنا المعتزلة القدريه. العبد الذي خلق ضالله. فالله سماه مضايا. يضل يعني ماذا يسميه ضالا؟ وهذا باطل. لانه يضل معناها في فيه نسبة الاضلال الى الله. فاضلال الله للعبد معناه ماذا؟ عدم توفيقه - 00:01:46

فاذا لم يوفقوا ضلت. هذا سبب تسميته بالجبرية. الجبرية انهم قالوا ان الله يجبر العباد على افعالهم. على افعالهم. نعم طب اذا تبين ذلك في الارادة عند اهل السنة والمشيئة صفة قائمة بالله. من صفاته الذاتية. صفة قائمة بالله. لماذا قلنا صفة قائمة؟ لان هذا معنى - 00:02:09

الصفات هي المعانى القائمة بالذات. نعم. لا فرق بين نفسه. المشيئة لا تنقسم الارادة تنقسم الفرق بين الماشية والارادة ان المشيئة لا تنقسم. المشيئة دي مشيئة كونية. نعم. اما الارادة تنقسم الى كونية. شرعية. نعم - 00:02:29

اذا تبين ذلك فالارادة عند اهل السنة والجماعة او المشيئة صفة قائمة بالله عز وجل من صفاته الذاتية يعني انه عز وجل لم يزل مریدا ولم يزل شائيا فانه سبحانه وتعالى لم تتفك عنه صفة الاشياء والارادة فهي مشيئة وارادة قديمة لم تتفك - 00:02:47

لم تنفصل عنه. قديمة القدم ذات الله. ليس لها اول. نعم وهي مع ذلك متعلقة من جهة الافراد بكل فرد حصل في ملکوت الله فهي من حيث النوع قديمة ومن حيث الافراد متتجدة - 00:03:14

فكل شيء يحدث في ملکوت الله عز وجل هو بارادته الكونية وبمشيئته وهذه الصفة قائما بالله عز وجل متعلقة بالذي حدث حال حدوثه والله عز وجل لم يزل مریدا وهذا من اوائل اعتقاد اهل السنة والجماعة في ذلك. اما غير اهل السنة - 00:03:31

جماعة كالاشاعرة والماترودية فانهم يقولون ان الارادة والمشيئة قديمة فما معنى كونها قديمة عندهم ان الارادة هي التوجه بتخصيص بعض المخلوقات بما خصصت به زمانا او مكانا او صفات هذا التخسيس او هذا التوجه للتخصيص قديم من جهة الارادة اي ارادته قديمة والارادة عندهم لهم - [00:03:58](#)

الاولى الاولى جد يسمونها الصلحية. يعني رجع الى ما يصلح وما لا يصلح. فيقولون من جهة الصلاحية تابعة للعلم الثانية جهة يسمونها تنجيزية. يقولون من جهة التنجيس تابعة تابعة للقدرة. وهم بذلك طيب - [00:04:29](#)

الارادة عند الاشارة مشروع ان الاشارة بدون سبع صفات منها ماذا؟ العينة. منها الارادة. نعم. فهل اثبات الاشاعرة لصفة الارادة كاثبات اهل السنة؟ الجواب لا لأن الاشارة لا في طريق الاثبات ولا في معنى الاثبات. الاشاعرة عندما اثبتوا صفة الارادة - [00:04:55](#)

اثبتوها بدليل عقلي العقل عندهم التخصيص يعني الله خلقه هذا كبير هذا الصغير. هذا صلب وهذا ليس بصلب. هذا اسود وهذا ابيض. خلق الاشياء مختلفة. فهذا الاختلاف يوجب ماذا يجب ان يكون مریدا لأن التخصيص يدل على الارادة. هذا من جهة طريق الاثبات. اثبتوها بطريق العقل. اما من جهة المعنى فالارادة عندهم هي ارادة قديمة - [00:05:10](#)

لا يتجدد افرادها. الله اراد ارادة قديمة في الاذل لا تتجدد الاذل اما نحن فنقول. اختي لا تتجدد. كذلك يقولون اراد الله القديمة لا يتجدد لها شيء فهم يقولون انظر ماذا قال هنا؟ عندهم ان الارادة هي التوجه بتخصيص هذا الدليل تخصيص هذا هو دليل الاثبات الارادة عندهم. بتخصيص بعض المخلوقات - [00:05:37](#)

ما خصصت به زمانا او مكانا او صفات. خلق هذا في مكان وخلق هذا في مكان. خلق هذا في زمان وخلق هذا في زمان. عليكم السلام. خلق هذا في زمان وخلق - [00:06:05](#)

في زمانه. خلق هذا على صفة وخلق هذا على صفة. كل هذا يسمى ماذا؟ تخصيص الدم. بما خصصت به زمانا او مكانا او صفات. هذا التخصيص او هذا التوجه للتخصيص توجه يعني القصد يعني. التوجه هنا معناه قصد يعني. القصد للتخصيص - [00:06:15](#) قديم من جهة الارادة. اي ارادته قديمة. والارادة عندهم لها جهتان. جهة يسمونها صلاحية. يعني من الصلاح يعني. راجعة الى يصلح وما لا يصلح، فيقولون من جهة الصلحية تابعة للعلم - [00:06:33](#)

يعني الارادة من جهة صلاحي للتعلق بالاشيء راجعة الى صفة العلم. وجهة يسمونها تنجيزية يرجعون الى صفة القدرة تنجيزية يعني ماذا؟ من التنجيز للواقع الالبي. عندما اراد الله ان نجلس هذا المجلس ارادته ولا ماذا؟ تنجيزيا - [00:06:47](#)

هم بذلك يريدون ماذا؟ يريدون مخالفة اهل الاعتزال لأن المعتزلة سيرأون ان شاء الله كلامهم في ذلك. يخالفون في هذا. فيثبتون صفة الارادة و يجعل راجعة الى العلم من جهة القدم - [00:07:04](#)

وما الذي حدث اذا حدث فانهم يجعلون الارادة حادثة في ذلك الوقت. وليس عندهم الارادة التي هي صفة قديمة كما عند الاشاعرة. واذا اثبتوها فانهم ترجعون الى العلم. فالاشعار عندهم هذا التفصيل وكل الامرين عندهم قديم ليس بمتجدد الاحادي. كل الامرين ما هما الامران؟ الارادة الصلحية والارادة التنجيزية. القديم ليس - [00:07:18](#)

متجدد للحج. اما عند المعتزلة الارادة رجاء الى العلم. طب الارادة الحديثة مخلوقة. عندهم. هم. مثل صفة الكلام. هي عندهم صفة قديمة وليس عندهم كلام يحدث مذهب الاشارة في الكلام كما سيرأون بعد ذلك في الكتاب. هم يقولون كلام الله نفسي قديم. هم. لا يتجدد له كلام. هم. وكذلك في كل الافعال الاختيار - [00:07:38](#)

ويقولون ان الله تعالى تكلم بالقرآن في الاذل لا اول له. اي ان الله تكلم بما شاء ثم انتهى من الكلام. لا يتكلم بعد ذلك. وكذلك في الارض يقولون الله - [00:07:58](#)

اراد ما شاء في الاذل ولا تتعلق الارادة بالاشيء تشديدا ومن قلت لهم الانسان الذي سيغلق غدا هناك انسان صيام لبعض غد هذا الذي خلق الا تتعلق به الارادة؟ لا يقول تتعلق به القدرة. هذه الارادة التنجيزية. انظر ماذا قال في الارادة التنجيزية ارجع للكلام. قال جاء يسمون تنجيزية تابعة - [00:08:08](#)

اي شيء له قدرة. والقدرة كذلك والقدرة القدرة عندهم كذلك قديم ولكنهم يقولون يقولون صفة الارادة قديمة لا تتجدد. فنقول القدرة

لا يمكن ان يوجد الشيء في الواقع الا بقدرة وارادة - 00:08:29

اللي بقدرة حادثة وارادة حادثة. نعم. اصل القدرة قديم واصل الارادة قديم. ولكن لا يوجد لا يمكن ان توجد اشياء متتجدة مخلوقة في الواقع الا بماذا؟ الا قدرة وارادة حديثتين - 00:08:43

نعم ما يصلح وما لا يصلح يقولون كل ما يمكن ان يتصوره العقل تتعلق ارادة. لأن الله قال والله على كل شيء قادر. ما هو الشيء؟ الشيء الذي يصلح ان يكون شيئا. اما المحال فلا تتعلق به الارادة. ما معنى محال - 00:08:55
انا محل مستحيل. المستحيل يتعلق بارادة. يعني مثلا هل يمكن ان يريد الله عز وجل ان يخلق مثله؟ هذا محال. لانه لو خلق مثله لن يكون خالقا. فهذا لا تتعلق - 00:09:15

هذا معنى الصلوح عندهم. عجل يا شيخ. اما التجيز او الحجر يخلق حجر لا يستطيع ان يحمله. اما التجيز معناه ماذا؟ القدرة عندهم. هم. القدرة واضح هذا؟ في هذه مسألة الحاجة كيف نرد؟ نفس الشيء هذا سؤال مستحيل نقول هذا محال - 00:09:25

هذا محامي. المحال ليس بشيء. المعنى هنا محال على البداية. محال يعني مستحيل. والمحال ليس بشيء لا يمكن ان يقع والله قال والله على كل شيء قادر. والقدرة تتعلق بماذا؟ بالأشياء بالملائكة. نعم. اما المحال ليس بشيء - 00:09:41

قال في هذا نقول اقرأ من هنا فلهذا نقول فالهذا نقول الارادة من حيث هي صفة قديمة وصلنا الى هذا صح؟ وهم بذلك اين نحن؟ هم بذلك يريدون نعم. اقرأ انهم بذلك يريدون وهم بذلك يريدون مخالفة - 00:09:56

هل معنى ذلك انه لا يريد هذه الأشياء؟ نعم كان معنى ذلك انه لا يريد هذه الأشياء يقولون يريدها ولكن الارادة هنا جهتها تنجيزية يعني تنجيز الارادة القديمة. هذا هذا للاعب بالكلمات. هم يسمونها تنجيزية معنى تنجيز تنجيز يعني؟ وقوع. فهذا التجيز نحن - 00:10:16

ارادة. نعم. انفاذ الارادة القديمة لا يكون الا بارادة جديدة. يعني اعطيك مثال. مثال عملي من الانسان والله المثل الاعلى. انت الان تريد ان تساور. الان تريد ان تساور. هذه - 00:10:41

القديمة عندما تبدأ في السفر بعد اسبوع واشريتها التذكرة. بعد اسبوع ستجمع الحقائب وكذا. جمعك الحقائب بعد اسبوع هذه ارادة جديدة واضح هم لا يسمونها ارادة. يسمونها ارادة تنجيزية تتعلق بالقدرة. لكن اهل السنة يسمونها ماذا؟ يسمونها ارادة ايضا. الله اراد في الازل ان يخلق شيئا. ثم عندما جاء - 00:10:51

وقت خلقه اراد ارادة جديدة. ما المانع من هذا؟ كل هذا حتى يفروا من اثبات الافعال الاختيارية. ما هي الافعال الاختيارية لمن لم يسمع هذا الكلام قبل ذلك الافعال الاختيارية عند اهل السنة هي الافعال التي هي قديمة النوع - 00:11:11

حادثة الواحد. مثلا كلام الله قديم النوى ليس له اول لكن هو يتكلم الان وسيتكلم بعد ذلك وسيتكلم بعد ذلك. سماع الله ليس له اول لكن هو يسمع واسمع بعد ذلك واسمع بعد ذلك. قد سمع الله قول التي تجادل متى سمع؟ عندما تكلمت. هذه المرأة مع النبي عليه الصلاة والسلام سمع الله كلامها. الاشاعرة والكلابية فرقة من - 00:11:25

الفرق ينفذ الافعال الاختيارية والمعزلة لكل الفرق. ينفون الافعال الاختيارية. جميع الافعال الاختيارية؟ اي تجدد افعال الله المتعلقة بالمشيئة تجد تتجدد له افعال متعلقة بالمشيئة. لماذا ينفونها ما دليل في النفي؟ التشابه هو؟ يقول الله قديم. والقديم لا يحل به الحادث. فلذلك عندما تسمع هذه العبارة عبارة حلول الحوادث - 00:11:45

يقولون هل الله تحل به الحوادث؟ هذه عبارة مجملة. لا تثبت باطلاق ولا تنفي باطلاق. لها معنى صحيح ولها معنى باطل. ولكن لا نسمى معنى الصحيح الحوادث. ما هو المعنى الباطن - 00:12:08

ما المعنى الباطن في عيون الحوادث؟ ان الله يحل به شيء من مخلوقاته. لا يمكن ان يوجد في ذات الله شيء من مخلوقاته اما حلول الحوادث بالمعنى الصحيح وانا بسميها حلول الحوادث. بمعنى ان الله قد يتتجدد له افعاله. قد يتتجدد له افعاله. افعاله. قال تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث - 00:12:21

مهلة يعني مدى جديد ليس معنى مخلوق تتجدد له افعال متعلقة بالمشيئة نعم لأن الله وصف نفسه بأنه فعال لما يريد. والفعال هو

الذى يفعل في جميع الازمنة. هم. ليس في زمان دون زمان. طيب. وهذا سؤالي الكلام بعد ذلك على مسألة الافعال سيشير له في -

00:12:38

الكتاب بالتفصيل قال اهل السنة والجماعة يخالفون اهل السنة والجماعة والجماعة يخالفون في هذا ويقولون ان ارادة الله عز وجل متقدمة فما من شيء يحدث في ملوك الله الا وقد جاءه الله عز وجل - 00:12:54

هذا كونه كما انه عز وجل شاء في الازل. فمشيئته في الازل بمعنى ارادة احداثه في الوقت الذي الله عز وجل ذلك الشيء يحدث فيه فيراد ذاته للاشياء القديمة ليست ارادة ومشيئه في الله في وقتها - 00:13:14

ولهذا نقول الارادة من حيث هي صفة قديمة. لكن من حيث تعلقها بالمعين هذا متقدمة. ولا نقول انه الله عز وجل شاء ان يخلق ان يخلق فلانا مثلا من القديمة في الازل في ذلك الحين - 00:13:34

ولكن لم يخلق الا بعد كذا وكذا من الزمن نقول الله عز وجل شاء يخلق اذا جاء وقت خلقه فاذا شاء الله ان يخلق خلقه وان شاء ان يخلق خلقه - 00:13:52

اما بارادة جديدة. والنصف القديمة صفة الارادة فهي متعلقة به عز وجل. يعني هو هو سبحانه وتعالى مرید لم يزل منيدا والتعلق الارادة به عز وجل بتجدد تجدد تعلق الحوادث - 00:14:08

المخلوقات كلما اراد الله ان يخلق مخلوقا تتعلق الارادة بهذا المخلوق. تتعلق الارادة بهذا المخلوق ليوجد للواقع. لأن الموجود لا بد ان يوجد بماذا اراده وقدرة وقدرة وعلم. نعم ولهذا نقول ان ارادة الله عز وجل ومشيئته المعينة للشيء المعين هذه هي التي تعنى تجديد الافراد - 00:14:27

اما من وما من حيث هي واما من حيث مم وما من حيث هي صفة فان الله عز وجل لم يزل متصفًا بتلك الصفة يعني الصفة قديمة. اللهم ما زال ملتصقا بذكر افرادها. هنا خلاصة الكلام افرادها متعدد - 00:14:57

نعم. وسبب هذا الخلاف بينهم ان اهل السنة والجماعة يقولون بان الله عز وجل لم يزل حيا فعالا لما يريد فعال. هذه العبارة مهمة. قال تعالى فعال لما يريد. قال ابن القيم هذه الاية استدل بيدها ايه على ماذا؟ قال وصيغة المبالغة - 00:15:18

تشمل جميع ازمنتها. فعال يعني كثير الفعل. هم. في الماضي وفي الحال وفي المستقبل نعم فلا ينسوا باسم الله. انظر ماذا قال فعال لما يريد. يعني علق فعله بماذا؟ بالارادة. معنى ذلك ان تتجدد له ارادة لانه يتجدد له فعل - 00:15:37

فلا ينفونا عن الله. لانك لماذا قال فعال لما يريد؟ لان بعض الناس قد يكون نعم فعالا ولا يريد مثل من؟ مثل مكره يعني قد يفعل هو ليس مرید. مم. وقد يريد ولا يستطيع ان يفعل. يفعل. اما الله عز وجل وفعل لما يريد - 00:15:54

نفسه بالكمال في الفعل والكمال في الارادة لان الانسان قد يفعل ما لا يريد مكرها مضطرا. نعم. وقد يريد ويخطط ولا يستطيع ان يفعل لعجزه. نعم فلا ينفون عن الله عز وجل احداث والخلق فيما شاء عز وجل من الزمن بخلاف المبتدعة من الاشاعرة - 00:16:09

السعودية والمتكلمة فانهم يقولون ان الله عز وجل متصف بالصفات لكنه لمن تظهر اثار تلك الصفات الا في وقت معين. نعم متصف بالخلق لكنه لم يخلق زمانا طويلا ثم بعد ذلك خلق. اما اهل السنة ماذا يقولون - 00:16:29

في هذه الجملة الاخيرة متصف بالخلق لكنه لم يخلق زمانا طويلا ثم بعد ذلك خلق قبل العرش ما خلق شيئا نقل ان قبل ماذا نقول؟ اهل السنة يقولون بامكان حوادث لا اول لها. ما معنى هذه العبارة ان كان الحوادث الاول لها؟ هم. يعني - 00:16:52

الله اخبرنا ان اول مخلوقات العرش هذا بالنسبة لما اخبرنا الله به لا يمنع من ذلك ان يكون هناك مخلوقات اخرى قبل العرش لا اول لها. هل معنى ذلك ان هذه المخلوقات مشاركة لله في اوليتها؟ لا - 00:17:15

لأنما كل مخلوق من هذه المخلوقات مسبوق بعدم وتبعه الثناء الله يخلق يفلي يخلق يفني. فوجود الله عز وجل سابق لكل هذه المخلوقات. فالذين نقول ماذا؟ ان جنس المخلوقات لا اول له. جنس نوع المخلوقات - 00:17:28

اما احادي المخلوقات له اول. له اول. كما نقول ان نعيم الاخيرة. لا اخر له. الله انت تحب في الاخيرة مثلا لحم الخروف والله يخلق لك كله وقفنا تأكلوا ويفني. هل هذا سينتهي؟ لا. لا اخر له. كذلك لا يستبعد العقل ان يكون المخلوقات لا اول له - 00:17:45

طب لماذا نقول هذا؟ مع ان هذا لم يرد في كتابنا في السنة نقول بامكان لا نقول بوجوب. نبين ان الله عز وجل ما زال خالقا ما زال علينا. هذا معنى قوله - 00:18:03

وهم يقولون متصف بالخلق لكنه لم يخلق زمانا طويلا ثم بعد ذلك خلق. نقول ما الدليل على هذا؟ يمكن انه خلق قبل ذلك. متصف بالعلم ولا معلوم. يعني ليس هناك - 00:18:13

الشيء تعلم حتى يعلمه. متصف بالقدرة ولم تظهر اثار القدرة الا بعد ان وجد المقدور. هو المخلوق يعني يلزم ان الله تصف بكل هذه الصفات. وهذه الصفات ليس لها اثر في الواقع - 00:18:23

وهذا لا دليل عليه. نعم اهل السنة والجماعة اراد الله عز وجل ازليه. فهو سبحانه وتعالى لم ينزل مريدا. والله عز وجل هو الاول وصفاته كذلك والصفات كذلك لم ينزل متصفها بتلك الصفات. ومقتضى ذلك ان يكون لتلك الصفات اثار فيما ملكوه - 00:18:36

وهذا بحث قد فصلنا الكلام فيه. لأن هناك في هذا الزمان الزمن ما من يثير هذه قضية على شيخ الاسلام رحمة الله. و يجعل من مستنداته بحث الارادة. وهل هي قديمة ام جديدة - 00:19:02

هذا بحث قد فصل الكلام فيه لأن هناك في هذا الزمان من يثير هذه القضية على شيخ الاسلام. دي قضية. قضية الصفات الاختيارية. مم. ويتهم شيخ الاسلام انه اول من قال هذا الكلام. قضية - 00:19:22

النشأة اول من قال بامكان مخلوقات لا ولها. بل ان بعضهم اتهم شيخ الاسلام بأنه يقول بقدم العالم ان العالم هذا قول الفلسفه. هم. القدر العالمي ان العالم موجود مع الله عز وجل منذ الازل - 00:19:36

ويجعل من مستندات بحث الارادة. هل هي قديمة للحديث؟ من مستندات يعني في الطعن في شيخ الاسلام؟ هذه المسألة في الارادة اليه قديمة ام جديدة؟ الان سيتكلم من الاقوال في صفة الارادة قال هي اربعة اقوال الاول. قال ولو قال في صفة الارادة اربعة من حيث مذاهب الناس فيها. الاول قول - 00:19:50

نفات الارادة وهم الفلسفه. فانهم يقولون ان حدوث المحدثات هذا لم يكن عن انه كان معلول للعلة. سلام عليكم. عليكم السلام. يعني انه لابد ان يحدث وما دام ان الله - 00:20:10

عز وجل موجود فلابد ان يكون مباشرة محدثات مباشرة من المحدثات فلابد ان يكون مباشرة محدثات محدثا وما دام ان الله موجود ولابد ان يكون مباشرة محدثات. ان يكون مباشرة محدثات. محدثات هذا اسم كان. يعني ان يكون محدثات مباشرة - 00:20:30

كل هذا كان تماما ان توجد يعني. هم ساقول لك معنى هذا. الاخوة الكريمة ساقوله. لأن الله اعدنا محدث. فلابد ان يكون ثم محدثات. وهذا قال بان العالم قديم والله قديم لماذا؟ طيب ما الفرق بين القول بقدر العالم - 00:20:54

والقول بامكان مخلوقات لا اول لها. جاء الكلام على قدم العالم الان طيب العالم هذا قول كفر بجماع اهل العلم اما القول بامكان مخلوقات لا اول لها. لقول اهل السنة. ما الفرق بينهما - 00:21:08

العالم عند الفلسفه معناه ان العالم وجد منذ الازل ليس له اول وتقديم الله عز وجل على العالم هو ليس تقدم زمن. انما التقدم رتبة. معنى تقدم رتبة. يعني تقدم العلة على معلولها - 00:21:21

وما معنى هذا الكلام مثال سهل هم يقولون النار عندما توجد يوجد ماذا؟ الحرارة هل تستطيع ان تقول ان الحرارة وجدت قبل النار او النار وجدت قبل الحرارة؟ لا. ومع بعض هم مع بعض. اول ما توجد النار اول ما تشتعل النار توجد حرارة. لا تستطيع ان تقول ان - 00:21:35

من النار موجودة قبل الحرارة وانما تستطيع ان تقول ان النار علة للحرارة. للحرارة. الشمس والنور. هم. اول ما وجد الشمس وجد النور تستطيع ان تقول ان الشمس علة لكن لن تستطيع ان تقول ان الشمس قبل النور. هذا المرتبط يدا. بالضبط. لا تستطيع ان تكون الشمس قبل النور. كذلك يقولون الله عز وجل خالق محدث. هم - 00:21:56

وانما خلق القول خلق بدون اراده لانه اول ما يوجد الخالق لابد ان يوجد ماذا؟ المحدث اول ما يوجد المحدث هو الخالق لابد ان

يوجد المحدث وهو المخلوق هذا معنى قوله ماذا؟ وما دام ان الله عز وجل موجود فلا بد ان يكون محدثات مباشرة. معنى مباشرة بدون تقدم بدون تقدم الله على - [00:22:16](#)

المحدثات. لأن الله محدث فلا بد ان يكون ثم اي هناك محدثات. ولهذا قال بان العالم قديم والله قديم. لماذا؟ الجواب لأن عندهم تلازم فوري أول ما يوجد النار تسجد الحرام. اول مسجد الخالق يوجد المخلوق. فان عندهم المحدثات بالنسبة لمحدث - [00:22:36](#) المحدثات بالنسبة للمحدث. المحدث هو الله عز وجل. كالمعلول بالنسبة للعلة. قلنا المعلول هو الحرارة. العلة هي النار. يعني مثل النور مع الشمس. النور مع والعلة هي الشمس. ان وجدت الشمس وجد النور. فالنور نتيجة حتمية اي واجبة للشمس. ومثل وقوف الرجل في الشمس. فاذا وقف في الشمس فلا بد من ظهور الظل - [00:22:53](#)

فهذا الظل بالنسبة للشخص هو المعلول بالنسبة للعلة. الظل معلول والشخص علة. يعني حتمي. حتمي يعني ماذا؟ واجب لا مفر منه. ولا يكون تعليقا بارادته ان يظهر له مرة ظل او لا يظهر ظل. هو قول وفاة الارادة اصلا في حدوث العالم. يعني عندما وجد هذا مثال جيد الذي ذكره يوضح المسألة - [00:23:13](#)

عندما وقف الرجل في الظل وظهر الظل على الارض هل تستطيع ان تقول ان الرجل قبل الظل اول ما يقف يظهر الظل متلازمان في الزمن؟ ايضا هل تستطيع ان تقول ان الرجل يستطيع ان يريد عدم الظل ؟ لأن الارادة هنا ليست موجودة. هم. الارادة هنا ليست. ليست موجودة. فاذا هم يقولون الله - [00:23:33](#)

عز وجل العالم قديم ومعنى قديم ماذا؟ ليس معنى قديم انهم يقولون انه لا يوجد خالق. لابد ان تفهم قول الفلاسفة قول لل فلاسفة غير قول الملاحظة كلاما كفر قول الملحدة ينفون وجود الخلق اصلا - [00:23:53](#)

اما الفلاسفة كلها خالق. ولكن خالق تقدمه على المخلوقات هو تقدم العلة على المعلول. كما مثلنا بالظل والانسان او بالنور والشمس او بالحرارة والنار نعم وهذا وجود المخلوقات هذا بدون ارادة من الخالق. يعني شاء او لم يشاً كان لابد ان توجد مخلوقات. كما انا نقول الانسان لا يقع في الشمس لابد ان يظهر له ظل - [00:24:08](#)

هذا قول كفر. نعم. لماذا؟ من وجهين. الوجه الاول بقينا من العالم ان العالم ليس حادث الوجه الثاني انهم نفوا الارادة تماما عن الله عز وجل. نعم علته فورية بنفسه او بخلق الله. هم يقولون بخلق الله. ولكن الله عز وجل ليس سابقا على في الزمن - [00:24:29](#)

يقول الصدق عليها في الرتبة الرابع منزلة تقدم العلة على المعلول. كما ان النار سابقة على الاحراق في الرتبة في الدرجة ليس في الزمن الثاني قول المعتزلة والثاني والمعتزلة فهم يقولون باثبات الارادة لكنها ارادة حادثة لا في - [00:24:49](#)

محل يعني لم تقم لم تقم بالله. فالارادة عندهم متتجدة ولا يجوز ان تقوم المتتجددات بالله عز وجل. الذي يقوم عز وجل الثابتات وهي الصفات الثلاث التي يثبتونها القدرة والحياة وغيرهما لأنهم فروا - [00:25:09](#)

من قيام الحوادث. نقول قيام الحوادث او حلول الحوادث. هم. نعم. المعتزلة ماهر ما معنى الارادة عند المعتزلة؟ يقول الارادة حديثة لا في محل. ما معنى ارادة حديثة في محل. المحل هو المكان. ينال هذه الارادة ليست في ذات الله ليست متعلقة بذات الله. نحن نقول الارادة. متعلقة بذات الله. الارادة وسطها - [00:25:30](#)

وفرضوا حادثة والارادة القديمة والارادة الحديثة في محل ما هو المحل؟ ذات الله. هم نفوا الارادة الحديثة المتعلقة بمحل. فجعلوا هذه الارادة امانة ليست معدقة بمحل. قال فالارادة عندها متتجدة. ولا يجوز ان تقوم المتتجددات المتتجددات بالله عز وجل بل الذي يقوم به ماذا؟ الثابتات - [00:25:50](#)

وهي الصفات الثلاث القدرة والحياة والخلق عندهم. كما مضى معنا. لننفر من قيام الحوادث به. طب الثالث قول الاشاعرة عرفناه انهم يقولون الارادة نوعان. ارادة قديمة وهذه الدورة القديمة تقسمون الى اراد مدى صلاحية - [00:26:11](#)

وردة تفيزية. قول الاشاعرة وقد مر معنا مفصلا. النهاردة ارادة قديمة تتعلق المرادات بها قديم واحادتها يكون بالتنجيز. لتعلقها بالقدرة. الرابع قول اهل السنة والجماعة صفة قديمة تتعلق بذات الله وافرادها حادثة تتعلق بذات الله - [00:26:28](#)

هذه الاخوة من حيث الارادة عامة. واما انقسام الارادة الى شرعية دينية وكونية قدرية. فهذه يثبته اهل السنة والجماعة. وكذلك اثبت

الاشعيرة والمترودية كما في كتاب المسيرة. اقرأ الحاجية هكذا - 00:26:44

في العقائد المنجية في الآخرة الشيخ كمال الدين محمد بن عبد نص واحد من الاشاعرة يعني. نعم. طيب وكتاب المسامرة في شرح المسيرة في حواشيهما اثبتو ان الارادة تنقسم. طيب ويشيع - 00:26:58

ويشيع عند بعض الناس ويشيع عند بعض الناس ان الاشاعرة والمطرودية ينفون انقسام الارادة الى كونية قدرية وشرعية دينية وهذا ليس ب صحيح فهم يثبتون ذلك ويدللون عليه. اما الذي ينفي هذا التقسيم فهم القدرية الجبرية مثل الجهمية - 00:27:13
الصوفية واما القيادية النفاة الذين ينفون القدر مثل المعتزلة اما الاشاعرة فهم جبرية متوسطة لكنهم لم يقولوا هنا بعدم الانقسام. الى من الذي قال بعد الانقسام الارادة الجبرية والمعتزلة. هم. اما الاشاعرة يسمونهم ماذا؟ جبرية متوسطة. لماذا جبرية متوسطة الاشاعرة؟ لانه نسيت معنى كلام في القدر بعد ذلك. ان مذهب الاشاعر في - 00:27:41

في القدر هو الجبر اللاتين مخنوقين بالكسب وسنعرف معنى الكسب بعد ذلك. نعم. طيب من انواع الخلاف في المسألة. نعم وهناك امر اخر حصل فيه الخلاف ايضا وهو هل الارادة والمشيئة ملتزما بصفة المحبة والرضا - 00:28:10
فعدن من نفي الارادة الشرعية المعتزلة والجبرية الجهمية نعم قال كل ما شاء الله عز وجل فهو مراد له محظوظ. انه لا يحدث في ملكه شيء لا يحبه. وبالتالي - 00:28:28

ان كفر الكافر وعيان العاصي هذه وقعت والله عز وجل يحبها. اذا الله اذا الله عز وجل لم يردها اولا تدخلوا في ان افعال العباد منقسمة الى افعال ارادها الله وشاءها وافعال لم يردها الله ولم يشأها - 00:28:44
وان ما الذي شاءه واراده؟ ما الذي شاءه واراده؟ هو طاعة المطيع وايمان المؤمن. وما الذي لم يرده ولم يشأ عز وجل وكفر الكافر. وهذا على قول الذين ينسون التقسيم او لا يقولون لي. ومن هؤلاء من الذين قالوا؟ ان كفر - 00:29:04

الكافر وعصيان العاصي هذه وقعت والله لا يحبها اذا الله لم يردها الى اخر الكلام. من هؤلاء؟ المعتزلة ام الجابرية؟ لا المعتزلة انظر المعتزلة هم القادرية. يقولون بان العبد يخلق افعاله - 00:29:25

يقولون بان العبد ماذا؟ يخلق افعاله. يقول بان العبد يخلق افعاله. لماذا ما سبب الضلال المعتزل في هذه المسألة؟ انهم قالوا بان الارادة لا تنقسم. نعم الله عز وجل لا يحب الكفر - 00:29:40

فاما كان يحب الكفر معنى هذا انه لم يرده واضح اما اهل السنة يقولون الله لا يحب الكفر ولكنه اراده ماذا؟ كونا اراده كونا. هم ينفون انقسام اللي اراد الى كونه الارادة الشرعية فقط - 00:29:53

الارادة المعتزلة يجعلون الارادة الشرعية فقط. فيكون الارادة يكون انقسام الارادة الكونية والشرعية. فيقولون طالما ان الله لم يحب الكفر والكافر كفر ان الكافر خلق فعله. فخلفت ارادة الكافر ارادة الله. الكافر خالفت ارادته الله اراد الایمان. وكافر استطاع ان يخالف ارادته الله - 00:30:07

طبعا هذا قول قول خطير جدا. نعم. طيب هذا معنى قوله ان كفرا كافر وعصيان العاصي يعني وقعت والله لا يحبها اذا كانت توقعت والله لا يحبها كيف تم هذا؟ معنى ذلك ان الله لم يخلقها. الكافر هو الذي خلقها لنفسه خلق كفره وخلق ضلاله. اذا الله عز وجل لم يردها ولم يشاءها. فدخلوا في ان يفعلوا - 00:30:27

العباد منقسمة الى افعال ارادها الله وشاءها وافعال لم يردها الله ولم يشأها ما الذي شاءه واراد وطاعة المطيع لكن هل معنى ذلك هذه نقطة مهمة؟ هل معنى ذلك ان المعتزلة يقولون بان المطيع - 00:30:45

الله هو الذي خلق طاعته؟ لا. حتى هذا يقولون العبد الذي خلق طاعته والكافر الذي خلق فعله. هم. فهمت؟ لما قال لو ان الله خلق طاعة العبد معنى ذلك ان - 00:30:59

انه اجبره عليه. فلا يستحق العبد ان يثاب عليه. فقالوا ان الخلق يلزم منه الجبر. وهذا خطأ. سنعرف سببه بعد ذلك. نعم؟ هل يوجد فرق بل بين الارادة والمشيئة؟ نعم. المشيئة هي كل ما شاء الله في الخلق. كل ما شاء الله للعبد ان يقع - 00:31:09
الذي شاءه الله منه اشياء يحبها ف تكون هذه ماذا؟ ارادة شرعية. صحيح. منه اشياء لا يحبها ف تكون هذه ارادة كونية. فالمشيئة هو كل

ما وقع في الكون. نعم. اما الارادة - 00:31:27

هناك اشياء ارادها الله شرعا ولن تقع. الله اراد ايمان الكافر لكن هل الكافر امن؟ لا. فالكافر خالف ارادة الله الشرعية. لكن لم يخالف ارادته الكونية. نعم لانه لا يخرج عن ارادة الله الكونية شيء. فالارادة الكونية هي بالضبط المشينة - 00:31:37

الارادة الكونية للمجيء. طيب واما عند الذين يرون الانقسام الارادة الى ارادة دينية شرعية وارادة كونية قدرية فان هذا التلازم عندهم ليس واردا اي تتناسب لازم ان الله عز وجل - 00:31:53

خلق الكفر ان يحبه خلق الكفر ولا يحبه. لان الارادة فانهم اذا كانت كونية فانها قد تقع بما يحبه الله ويرضاها. وهو ايمان المؤمن وقد تقع بما لا يحبه الله ولا يرضي - 00:32:07

فان الكفر كونا حصل في ملك الله بمشيئة الله وهو عز وجل لا يرضي. ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباد الكفر. لا يرضون او كوننا ام شرعا - 00:32:19

بسريعة. والايام حصل في ملك الله وملكته. هو عز وجل يرضاه والايام امر به والكفر نهى عنه. نعم. اذا الله عز وجل قد ي يريد كونا

كفر الكافر قلنا لحكمة انه يترتب على كفر الكافر وجود مصالح ومحبوبات اعظم بكثير من عدم كفره. فاذا يجتمع في المؤمن الطائع الارادتان. المؤمن الطائع يجتمع فيه ماذا - 00:32:31

ارادة كونية قدرية وارادة شرعية. شرعية دينية. طب الكافر فيكون في حق الارادة الكونية القدرة. يكون غير ممتنع للارادة الشرعية لكنه موافق للارادة الكونية. فمثلا في قولي هنا ولكن الله يفعل ما يريد. يعني كونا وقوله تعالى في الاية التي بعدها ان الله يحكم ما يريد - 00:32:55

يشمل الحكم الشرعي كما جاء في الاية احلت لكم مهمة الانعام. هذا حكم شرعى. فهو عز وجل يحكم بولد في كونه ويحكم ما يريد في شرعه ودينه. كذلك فمن يرد الله ان يهديه - 00:33:15

صدره الاسلام هذه ارادة كونية. من يرد ان يضل ويجعل صدره ضيقا حرجا هذه ارادة كونية. اذا تبين ذلك فان ارادة الله لها جهتان اقرأ هذا كما قال سبحانه وتعالى ولكن الله يفعل ما يريد - 00:33:27

الله عز وجل ما اراده فعله لا معقب لحكمه ولا راض لقضائه ولا لمشيئته والثانية جاتو في فعل العبد فهو من حيث الارادة ورجل للعبد وهو مراد لله عز وجل - 00:33:46

ان العبد في ان العبد يريد فعلا يفعله من الطاعة او من المعصية وهو مختار. اذا توجهت العبد لهذه لهذا الفعل وفعله فان الله عز وجل ما مكنه من فعله الا بعد ان شاء ذلك - 00:34:03

وذلك لانه لا يحدث في ملکوت الله الا ما يريد الله عز وجل واذن الله عز وجل كونا بحصول الاشياء التي يريدها. العبد مما لا يرضي الله عز وجل ابتلاء للعباد وحكمة - 00:34:23

لان حقيقة الابتلاء لا تحصل الا بذلك فاذا من جهة ارادة العبد فان العبد يريد له ولا تعصيه الا بذلك حقيقة انت ابتلاء لا تحصل الا بذلك. الا بذلك يعني ماذا؟ الا باذن الله كونا بحصول الاشياء. التي يريدها العبد. قال واذن الله عز واذن الله كونا بحصول الاشياء التي - 00:34:42

يريدها العبد مما لا يرضي الله عز وجل ابتلاء للعباد وحكمة نعم لان حقيقة الابتلاء لا تحصل الا بذلك. لا تحصل الا بامر العبد ثم بعد ذلك قد يوفق العبد للفعل وقد يخذل. نعم - 00:35:07

اذا من جهة ارادة العبد فان العبد يريد يريد له المشيئة وله ارادة. اذا اراد الشيء فانه لا يكون الا اذا اراده الله كما قال تعالى ماذا؟ وما تشاوون الا ان يشاء الله. فهذه الاية - 00:35:22

فيها رد على القدرة فيها رد على الجبرية. كيف اول شيء ارد على الجبرية. الجبرية يقول العبد ليس له مشيئة. والله اثبت مشيئا للعبد. قال وما تشاوون والقدرة قالوا العبد هو الذي يخلق فعله. والله ومشيئته لا تكون حاكمة على مشيئة العبد. نعم. فهذه باقي الاية فيها رد على قدرها الا ان يشاء الله. وما تشاوون الا - 00:35:37

ان يشاء الله. نعم. وهذا يلاحظه المرء في نفسه فانك تجد مثلا ان الصالح من عباد الله يتوجه الى شيء من الفعل ويريده. تم يصرف عنه بشيء لا يدرى ما سببه. يعني يريد مثلا - 00:35:59

ان يقوم الليل ومستيقظ الان ويستطيع ان يقوم. لا يدرى ما الذي جعله لا يقوم من اراد لكن مشيئة الله الا يقوم كل عام وعاد بمشيئة الله الا يوفقه هي التي منعه من القيام - 00:36:20

اه بان اه يصرف عنه بانواع من الصوارف. وهذا لان الله عز وجل لم يرد ان يحدث ذلك لعبد المعين والعبى بتاعه يكون عنده القدرة التامة على تحسين هذا الشيء وعلى فعله - 00:36:31

واراد واراده وكانت الارادة جازمة. وهذا لان الامران هما اللذان يكونان سببا في وجود الافعال. القدرة التامة وارادة جاهزين اراده جازمة اراده ليس فيها تردد اراده جازمة يعني ليس فيها تردد - 00:36:53

المفروض ان القدرة التامة اذا وجدت والارادة الجاذبية اذا وجدت يوجد الفعل. ومع ذلك يصرف عنه صرف عنده ذلك الشيء ولم يترك ونفسه بل منحه الله عونا خاصا صرفة عن ذلك السوء الذي - 00:37:08

يعني هم بمعصية وعنده قدرة تامة وارادة جازمة فيصرفه الله عن هذه المعصية. كذلك ما يريد العبد ان يفعله من الطاعات القدرة عليه فانه يلاحظ من نفسه انه لا يستطيع ان يحدث يحدث الفعل المعين بمجرد - 00:37:25

وقدره وانما يلاحظ في نفسه اعنة اعنة خاصة انته منع مضادات الارادة ومضادات القدرة مهمة وسيعمل بمثال تفهم به هذه المسألة. هذه مسألة مهمة في القدر حتى يعني يعلم الانسان قدرة الله عز وجل. قال مثلا مثلا العبد اراد ان يأتي للصلوة - 00:37:45 المسجد وعنده هذه الارادة وعنده القدرة المشي في ذلك قد تصده شواغل كثيرة كانه يتسلط عليه الشيطان او تسلط عليه فتنه في نفسه او في بصره. او تضرره سيارة او تكسر رجله ولزم السلم. كل هذه موانع. فهذا يدل على ماذا؟ على ان وجود السبب لا يلزم منه وجود المسبب الا بشرط - 00:38:09

السبب هو القدرة والارادة. المسبب هو النتيجة الذهاب الى المسجد. لا توجد هذه النتيجة الا بشرط. منها انتفاء الموانع وجدت كسرت قدمه. انقطع الكهرباء لم يستطع ان ينزل في المصعد ويسكن في دوري مرتفع معه. اي مانع من الموانع؟ طيب وجود الانصراف - 00:38:35

ووجود الشروط لابد لحصول النتيجة ليس فقط حصول السبب ان توجد شروط انتفت وشروط وجدت وموانع انتفت وصلاحية المحل. كما يقول ابن القيم في الدواء والدواء ان نتيجة السبب وحده ليس كافيا في تحصيل النتيجة - 00:38:54

الدواء مثلا الدواء قد يأخذ المريض الدواء ولا ينتفع به. لماذا؟ لعدم صلاحية المحل. يعني جسمه ليس مناسب لهذا الدواء. وقد يدفع غيره وقد يأخذ الدواء لان الشروط لم تتوافر - 00:39:13

مثلا هذا الدواء قد يكون سرعته ليست جيدة مع انه اخذ الدواء. او ان هناك مانع عنده امراض اخرى تمنع الانتفاع بهذا الدواء. اذا لابد من وجود هذه الاشياء الثلاثة لحصول - 00:39:25

يعني مجرد وجود السبب لازم حصول النتيجة. الانسان عندما يتذمر في هذا يسهل عليه امر التوكل وعدم التعليق بالسبب. فعندما يذهب الى طبيب جيد ويعطيه الدواء خلاص لا يطمئن للشفاء. لانه يعلم ان هذا الدواء مجرد سبب وهذا الطبيب - 00:39:35

مجرد سبب بقى اشياء اخرى اتساء الموانع ووجود الشروط وصلاحية المحل فهذا مثال يعني الذي ذكره ان العبد اراد ان يأتي الى الصلاة في المسجد وعنده هذه الارادة وعنده القدرة على المشي قد تصده شواغل كثيرة اشياء كثيرة تشغله - 00:39:52

وتنمنعه كان يتسلط عليه الشيطان يوسم له فيتأخر عن الصلاة حتى تنتهي. او تسلط عليه فتنه في نفسه وفي بصره يرى بضعة ينظر اليها تصرفه عن الصلاة او يبسط عن ذلك. معنى يثبط؟ يتکاسل. يتکاسل - 00:40:05

فالملطيع الذي وفق صرفت عنه انواع المعيقات. المعيقات يعني جمع معيق وهي الموانع يعني هذه الموانع. وهذه من اراده الله لان الله اراد منه ان يصلى ولو لم تصرف عنه هذه المعيقات ربما قعد عن ذلك. فلو كانت عنده الارادة ثم انته الشواغل فان الله عز وجل كانوا لم - 00:40:19

يريد منه ان يصلى في المسجد. كونا. نعم. مع انه شرعا اراد هذا. ولذلك لم يقع منه الصلاة في المسجد. هم نعم طيب الحالة الاولى
الاعانة الخاصة على تحقيق ارادته المقتربة بالقدرة وهذا يسمى التوفيق. الله اعانه ومن صرف عنه ماذا؟ المowanع - 00:40:39
وسهل له الشروط. ها؟ فاذا سمي التوفيق. طب الحالة الثانية الذي لم يذهب الى المسجد هذا وهي سلبه لاعانة الخاصة التي تصرف
وعنه المضادات لما يريد من الخير وهذا يسمى الخزلان - 00:41:02

ما يسمى الخدمات. لماذا قال اعانة خاصة لهاذا قال عنها خاصة؟ كعانا خاصه لان الاستطاعة كذلك عند اهل السنة كل هذه المسائل
خلف فيها اهل السنة المعتزلة الاستطاع النقل السنة متى سيأتي الكلام عليه وان شاء الله في التحويل. الاستطاعة عند اهل السنة
استطاعتان. نعم. استطاعة عند الفعل واستطاع قبل الفعل. الاستطاع - 00:41:17

قبل الفعل هذه تسمى اعانة عامة. الله اعان كل العباد بان خلق لهم اعضاء وخلق لهم قدرة. هذه قبل الفعل. يعني قبل الفعل انت سليم.
طب عندما تصلي هناك اعانا خاصه. الاستطاعة الخاصة دي هي تسميتها التوفيق - 00:41:38

سم التوفيق ها؟ واضح حاجة؟ ها اذا الذي يسلب الاعانة الخاصة وقد وقع في الغزلان في الضلال التي تصرف عن المضادات المowanع
لما يريد من الخير وهذا يسمى الخزلان. وهذا وجه تعلق التوفيق والخزلان بارادة الله وقدرته وارادة العبد وقدرته. ها - 00:41:53
ال توفيق والخزلان يتعلقان بارادة الله وقدرته بمعنى ماذا؟ انه يصرف عنك المowanع ويسهل لك الاسباب طيب اذن يتوضح لنا مما سبق
ان هذا البحث الواضح بحمد الله الا وهو صفة المشينة والارادة لله عز وجل على - 00:42:11

اهل السنة والجماعة اذ اتباع السلف الصالح وقول وقولهم فيها واضح سهل ميسور. لا يكاد احد لا يفهمه ممن عنده نوع وهو
عقل مثل ما قال شيخ الاسلام فدائيته لو تأية في القدر. في الرد على القدرية وفي الكون تخصيص كثير يدل من له نوع عقل من له
نوع عقل انه بارادة - 00:42:29

الكوني تخصيص كثير قلنا التخصيص دليل ماذا الدليل بقى دليل الارادة. ولكن اهل السنة يخالفون الاشاعرة فانهم لا يستدلون عن
الارادة فقط بالدليل العقلي. الدليل العقلي والدليل النقلي. اما الاشاعرة الصليب فقط يستدلون - 00:42:55
فقط بالدليل العقلي طيب فمن لديه بعض العقل يفهم ان المشينة متعلقة بكل شيء. والارادة منها شرعايون ديني ومنها كونه قدرى
كوني. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. وهذا من خصائص العقيدة. عقيدة اهل - 00:43:12

سهلة ميسورة موقعة للعقل. فلا مانع ان يقال ان الفعل نعم يعني ما ما سبب انكار المعتزلة؟ من شبهة المعتزلة؟ اقول لك شموا واحدة
من شبهتهم العقلية وان كان هذا ليس محل ذكرها. يقول لا يمكن ان الفعل الواحد يصدر بالقدرتين - 00:43:24
بارادتين هم يقولون ان العبد يخلق فعله افعال الاختيار هو الذي يخلقها مسلا ولو قلنا ان العبد ان الله خالق للفعل ان الله خالق للفعل
وان العبد نعم آآ هو الذي يفعل فهذا جعلنا الفعل له تعلق بماذا - 00:43:40

التعلق بارادتين او الفعل اللي يقع بين ارادتين او بين قدرتين. لا مانع ان نقول ان التعلق هنا تعلق مختلف. التعلق هنا تعلق مختلف
تعلق الفعل بتعلق ارادة العبد بالفعل هو تعلق كسب. وتعلق ارادة الله بالفعل هو تعلق خلقه. فالله خلق الفقه - 00:43:59
والعبد ماذا؟ يكسبه ما نكسبه بارادته وقدرته التي خلقها الله فيه. يكسبه بارادته وقدرته التي خلقها الله فيه. وانا متصور حتى
بالنسبة للبشر بعضهم مع بعض. هذا متصور بالنسبة للبشر بعضهم مع بعض والله المثل الاعلى. انت لو دللت شخصا - 00:44:19
على تجارة معينة. كيف يتاجر هذه التجارة؟ ثم اعنته بالماء اعطيته رأس المال في هذه التجارة. ثم وتأجر وكسب الفعل يناسب اليه
مع انك انت الذي اعنته والله المثل الاعلى فلا يبعد ان الله عز وجل يخلق لك فعلا ثم تكسبه انت. طيب طيب اما اقوال المخالفين -
00:44:36

اما اقوال المخالفين ففيها تعقيد لا يكاد يفهمه كل احد فلا بد فيها من فهم من فهم خاص وتعليم خاص فهي تناسب الفطر الفطر ولا
تناسب العوام وانما تحتاج الى تعليم ولو تعليم حتى تفهم وهذا من من الدلائل على عدم مناسبة لهذه الشريعة لان هذه الشريعة -
00:44:54

امية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما امة ان امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر وهكذا وهكذا هذا حديث له مناسبة. قال انهم

امية معنى امية لا تعرف القراءة والكتابة يعني اكثر من الناس هكذا. لا نكتب ولا نحسب الشهر هو كذا وهكذا وفعل هكذا وهكذا. ثم هكذا يعني تسعا وعشرين. نعم - [00:45:19](#)

تسعا وعشرين يوما هكذا عشرة وهكذا تسعه. تسعا وعشرين يوما. طيب ما معنى الحديث شهر شهر الهجري يكون هكذا تسعة وعشرين او ثمانية وعشرين. او ثلاثين تسع مئة وثلاثين. نعم؟ الشاطئ مخالف المواقف الشرعية امي ماذا يقصد بهذا - [00:45:39](#)

هل في هذا في ذم للقراءة ذمه اللي تعلم العلم لا ليس هذا المقصود. المقصود ان الشريعة لم تنزل خاصة للذين يقرؤون ويكتبون انما لكل الناس. نعم. فإذا فهمها امي من باب اولى ان يفهمها الكاتب. من باب اولى. يعني الشريعة سهلة. ولقد يسرنا القرآن للذكر. هذا معنى الحديث ومعنى القول الشاطئي؟ نعم - [00:45:59](#)

وهذا من الدال على عدم مناسبة لهذه الشريعة لان هذه الشريعة امية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا امة امية قال الشاطئي شوف المواقف الشرعية امية يعني انها تناسب الامة جميعا جميعا صفات اهلها من ذكاء وبلاهة عكس الذكاء - [00:46:19](#) يعني غباء. جمبري. ده بلدي يا ابني دي بلدي ده مصدر. بلدي ده مصدر. اما الشخص هو بديل وزي ما بريد بلداء نعم. ومن عال ونازل هذه الانصاف - [00:46:42](#)

في القرن السادس نعم وبعد ان عرفنا ادلة اثبات المشيئة والارادة لله عز وجل. والفرق بين الارادة الكونية والقدريه. فان هذا التفريغ المهم في باب القدر لان كثير من فرق الضلال ضلت بسبب عدم التفريغ بين الارادة الكونية القدريه والارادة الشرعية الدينية - [00:46:58](#)

وقد ساق ابن القيم رحمه الله هذا التفريغ في النونية فقال هذا البيان يزيل لبسا طالما هلكت عليه الناس كل زمان هو تقسيم الارادة الى الكونية وشرعها يزيل لبسا معنى لبسا خلطا وخطأ - [00:47:25](#)

هلكت عليه الناس كل زمان ضل فيه فرق الذين لم يفرقوا بين الارادة الكونية والارادة الشرعية نعم آآ يعني ان هذا التفريغ اذ لم يحصله ناظر يحصله الناظر الناظر في امر القدر فانه - [00:47:42](#)

يظل يظل في هذا الباب وقوله واحسنا ان الله يحب المحسنين. واقصدوا ان الله يحب المقطفين. فما استقاموا لكم تقيموا لهم ان الله يحب المتقين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقوله فسوف - [00:47:59](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم وقوله وهو الغفور الودود. هذه صلة لما سبق بيانه من اثبات الصفة من اثبات صفات الله وسياق النصوص الى التي تدل على ذلك من كتاب الله عز وجل - [00:48:28](#)

ولما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله من الادللة التي فيها اثبات صفة الارادة لله عز وجل. والارادة من الناس من اثبت وجعلها ملازمة للمحبة. فقال بعض الطوائف كل ما اراد وكله ان كل ما اراده الله ان كل ما اراده الله ان كل ما اراد - [00:48:58](#)

الله عز وجل قد احبه فجعلوا هناك تلازم بين المحبة والارادة فجعلوا كل مراد محبوبا راضيا لله عز وجل. مرضيا. وهذا باطل كما قلنا. لانه ليس كل محبوب مرادا قد يكون مرادا وليس محبوبا. نعم - [00:49:24](#)

في هذا شيخ الاسلام رحمه الله الادللة التي فيها اثبات صفة المحبة لله عز وجل. وصفة المحبة لله عز من جملة الصفات التي يتصرف الله عز وجل بها ومحبته لمن ومحبته عز وجل لمن شاء من عباده - [00:49:44](#)

هذه موثقة من امره ونفيه انه عز وجل يحب المقطفين يحب المتقين ويحب المحسنين ويحب المؤمنين وهؤلاء هم الذين امثلوا امره واجتبوا نفيه ليس لهم من محبة الله عز وجل نصيبي - [00:50:04](#)

والمؤمنون الذي يخلطون والمؤمن الذي يخلط عملا صالحها. يخلط يخلط عملا صالحها اخر هذا فيه خصلتان الاولى خصلة تقتدي محبة تقل تندى تقتضي محبة الله عز له وتلك الخصلة هي اليمان الذي معه - [00:50:30](#)

الثانية خصلة تقتضي عدم محبة الله عز وجل له وتقتضي بغضه وهذا لاجل ما معه من شعب الكفر وشعب المعصية. لهذا يجتمع في معين يعني المؤمن محبة من جهة وبغض من جهة اخرى. لا يمنع ان يحب من جهة طاعته وان يبغض من جهة معصيته

يقول اهل السنة والجماعة ان محبة الله ومحبا لله. هو بكره الله يحبه ويكرهه نعم. يكرهه من وجهه ويحبه من وجهه. نعم. يكرهه حال طاعته ويبغضه حال معصيته. طبعا المتكلمون ينفون المحبة. ينفون المحبة - 00:51:26

لسبعين. تليفون المحبة لمعناها يقول المحبة هي ميل القلب الى المحبوب. والله منزه عن الميت. فنقول المحبة هذه محبة المخلوق. وانتم تشبهون محبة الخالق محبة المخلوق لا يلزم ان تكون محبة الله فيها نقص. ويقول المحبة هي الميل الى الملائكة. لماذا نفوت المحبة؟ لسبعين. السبب الاول معنى المحبة انهم يقولون المحبة هي - 00:51:46

اي للانسان الى ما يلائمه الى ما يناسبه والله عز وجل منزه ان يحتاج لانك عندما تحب شيء هو يناسبك ويناسبك لانك تحتاج اليه. نقول انتم عرفتم المحبة بالنسبة للمخلوق. اما المحبة بالنسبة للخالق لازم ان يكون فيها هذا المعنى الذي يلزم منه النقص. نعم. السبب الثاني انهم قالوا المحبة صفة الفعل - 00:52:06

اليوم ينفون الصفات الفعلية كما ذكرت. نعم. طيب فكيف ينفون المحبة اذا؟ كيف يفسرون ويعولون به؟ بارادة الثواب. تجد مثلا في كتب الاشعار في تفاسيرهم ها فسوف بيت الله بقبر يحبهم يعني يريد اثابتهم. نقول ارادة الثواب هذا لازم من لوازم المحبة لكنه ليس هو نفس المحبة. نعم - 00:52:26

لهذا يقول اهل السنة لهذا يقول اهل السنة والجماعة ان محبة الله عز وجل تتفاصل في حب بعض الناس اعظم من محبته للبعض الآخر فمحبته عز وجل لابراهيم عليه السلام بل وللنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:52:49

اعظم من محبتي لسائر خلقه. ولذلك جعل الله عز وجل ابراهيم عليه السلام خليلا. وكذلك جعل محمد صلى الله عليه ولماذا سمي قليلا يقول فلان خليلي وهذه اعلى درجات المحبة. مرات المحبة عشرة ذكرها ابن القيم في كتاب روضة المحبين. اعلاها الخلة - 00:53:09

والخلة هي التي يتخال فيها الحب القلب. يتخال يدخل. تخل حبه قلب يعني وبذا سمي الخليل خليلا. كما يقول الشاعر. هم. ها نعم وماذا يكون في ذلك؟ آهؤلاء الاشاعرة مثلا ان آآ المعاصي نحبهم لباس الحب او يصيّبهم الناس يقولون يثيّبهم ولكن - 00:53:29

لهم اعظم من الثبات لغيرهم. هم. نعم اه والخلة اعلى المحبة المقصود من هذا ان المحبة صفة قائمة بالله عز وجل. وهو سبحانه وتعالى يحب من امثال امره الشرعي وارادته الشرعية. اما من كان منساقا مع ارادته الكونية. ولن نتمثل - 00:53:50

المراد الشاعري ولم يمثل للمراد الشرعي فان هذا ليس محبوبا لله عز وجل. فكل شيء في ملكوت الله منساق للمراد. لمراد الله عز وجل ومن يقع في ملكوت الله من من الكفر والظلم والمعصية ونحو ذلك - 00:54:20

هذا وفضل بالله عز وجل ممقوت ونضفط المقت واسد البغض يعني. من الله عز وجل المحبة صفة قائمة به وفي النصوص جاءت الصفة المحبة مع صفات اخر. اخر فيها معنى المحبة. فالمحبة نوع في - 00:54:43

الصفات مثلا مثلا الخلة نوع من المحبة وهي اعلى انواع المحبة والمودة نوع من المحبة وهدان الوصفان جاء في الكتاب والسنة فان الله عز وجل اتخذ ابراهيم خليلا. والله عز وجل يحب يحب كما - 00:55:06

كما جاء في النصوص كل منساق يعني منقاد لا يستطيع احد ان يخرج عن مراد الله. نعم وكذلك صفة المودة فهو يود يود المؤمنين ويود المحسنين ونحو ذلك اذا تبين ذلك فمعتقد اهل السنة والجماعة ان اثبات صفة المحبة لا يعني اثبات المؤمنين في قوله تعالى ان الذين - 00:55:27

وعلموا الصالحات سيدعوا لهم الرحمن ودا. سيجعل لهم الرحمن ودا. فسورة المودة ثابتة. صفة المحبة ثابتة لله عز وجل. نعم ومن مراتبها وانواعها ما لم يأتي الباتو في النصوص. فالقلة جاء اثباتها - 00:55:57

وكذلك المحبة والمودة. اثبتت لكن والمودة هي ماذا؟ تعرفها ماذا؟ صفو المحبة. محبة صافية. مم. محبة صافية ليس فيها نقص يعني هذا معنى المودة نعم لكن العشق مثلا والتدين والهوى العشق - 00:56:17

هو الحب المفرط الذي يخاف على صاحبه منه. كل هذه مرتبة لها معنى. العشق ماذا؟ حب يخاف على صاحبه منه العشق عشق النساء

يخاف ان يموت من العشق نعم والتقييم والتذلل. التقييم وماذا؟ التذلل - 00:56:35

والتعبد. نعم. الصباة هي الميل. مرتبة من مرتبة المحبة ميل القلب الى المحبوب. وسمى لان فيه ميل. واقلها. لا. هذه المرتبة جعلها ابن القيم المرتبة الثالثة روضة المحبين. لكن اقلها ما. ها؟ ايها قلها. اقلها المحبة. اقلها المحبة - 00:56:53 او يسمى لها العلاقة العلاقة يسمى لها العلاقة. اول مهارات المحبة عند اول علاقة اول مرات المحبة عنده العلاقة. سمعت علاقة لتعلق القلب بالمحبوب. لتعلق القلب بالمحبوب نعم ونحن ذلك من مراتب المحبة. هذه لم تثبت لله عز وجل - 00:57:13

ولا يوصف لله عز وجل بها. فاذا مدار هذا الباب باب صفة محبة الله عز وجل على النص ولا يقاس شيء من مراتب يعني لا يصح ان تقول الله يعيش. تعالى الله عن هذا - 00:57:32

لان الافعال والصفات توقيفية. نعم. فتقول يحب يحب ويحب ويحب ويتحذق قليلا. نعم ولا يقاس شيء من مراتب المحبة على ما ذكر وهذا كما انه من جهة الله عز وجل فهو ايضا من جهة العبد - 00:57:45

والله وصف عباده بانهم يحبونه وان من عباد الله من جعل الله عز وجل خليلا له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابي ابا بكر خليلا ولكنه - 00:58:03

اخي اخي وصاحب و قد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليله يعني نفسه لم نكن محتاجين الى ابلاغنا في لبس البشرة. يعني لفظ العشق لا يجوز بطلقه على الله عز وجل - 00:58:23

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في النبوات في كتاب النبوات النبوات الالفاظ المجملة التي قد يفهم منها معنى فاسد اذا لم في كلام الشارع لم نكن محتاجين الى اطلاق قيام في لفظ العشق وان اريد به المحبة التامة - 00:58:46

بيطلقوا على طول فيها باطلاق. لا نطلقها كلفظ العشق. حتى لو كان المعنى المراد صحيحا والمحبة التامة. لكن لو نسميه العشق لان العشق فيه معنى باطل. نعم. والمحبة التي تؤدي الى - 00:59:12

الى الموت. نعم فاذا الجهتان جهة محبة الله للعبد وجهة محبة العبد لله يوقف فيها على الوارد هذه طريقة اهل السنة واما من خالف فمن وما من خالف فمنهم من يقول بالقياس يثبت في حق العبد كل - 00:59:23

انواع المحبة ويتجه بها العبد الى الله. فيقال فلان اعشيق الله وقد عشق الله عز وجل او تقييم او فلان هو ربه يعني احبه. المقصود ان هذه المراتب لم تذكر في النصوص فالمتضوقة - 00:59:47

وبعض المبتدعة من غيرهم يثبتونها ويحيزنونها في حق العبد قياسا على ما ورد وهي صفة من صفات الله عز وجل والله عز وجل جعل في القلوب لقلوب عباده محبة له - 01:00:07

محبة الله لكن لا يوصف الله عز وجل الا بما ورد فلا يقال ان الله عز وجل اعشق محمد. على اساس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ الله خليلا - 01:00:28

لكنهم يقولون الخلة اعظم وهي اثبات الاعظم الادنى وهذا باطل لانك ما قرره الائمة العشق مثلا فيه اعتداء من العاشق للمعشوق وهذا لا شك انه ينزعه عنه الله عز وجل وكذلك ينزعه عنه اولياؤه لان من مراتب - 01:00:46

بالمحبة ما فيه اعتداء ومنه ما فيه اهمال مثل العلاقة اثبات الاعزب اثبات الادب. كل الاشاعرة يقولون هذا الذين والذين يثبتون ليس الاشاعرة. الصوفية الذين يثبتون صفة العشق. يقول خل اعلى - 01:01:12

العشق. فاذا بت الخلة ما المانع ان ثبت العشق؟ فردو عليهم في هذا. يقول هذا لا يلزم. نعم لان العشق فيه معنى مذموم وفي ما فيه اعتداء؟ نعم. كما قال الاعشى - 01:01:30

وكذلك العلاقة مثلا. انظر ماذا قال؟ قال لان من مراتب المحبة بما فيها تلاوة ومنه ما فيه ايمان مثل العلاقة. قلنا العلاقة اليوم ارتم رسم المحبة عندهم ويتعلق القلب بالمحبوب. تعلق القلب بالمحبوب. ماذا قال الاعشى والاعشى هذا شارع جاهري؟ شاعر جاهلي قال علقها عرضا - 01:01:44

علقت رجلا غيري وعلق اخري غيرها الرجل وعلقته فتاة ما يحاولها من اهلها ميت يهدي بها ويل. معنى البيتين يعني. ويقول انا

احببت هذه المرأة عرضا بدون قصد ولا حاجة والقت رجل غيري وهي تحب رجلا ماذ؟ غيره. غيري. وهذا الرجل الآخر لا يحبه. يحب امرأة أخرى. ها؟ وعلق - 01:02:03

غيرها الرجل والرجل فعل علقة. يقول لقاء هذا الرجل بغيره. فهمت؟ فيقول ماذ؟ منه ما فيه اهمال. اهمال معنا اهمال لأن العلاقة تكون حب من طرف واحد يعني. هم. حب من جانب واحد. هم. والآخر اهمله يعني. ها؟ وعلقته فتاة ما يحاولها - 01:02:29

من اهلها ميت يهدى بها وائل. هذه الفتاة التي يحبها هذا الرجل هي التي تحبه اصلا. فدائما العلاقة فيها ماذ في اهمال هذا ما يقصده يعني. هم. نعم. فاثباتات صفة المحبة لله عز وجل كباقي الصفات. مضاره - 01:02:49

النصوص يعني اساسه النص فلا يجوز البث الصفة الا بماذا؟ الا بدليل. ومن اهلها ميت يهدى بها وهي يهدى بها هذا الذي يهدى بالكلام اي كرره. من شدة حبه لها ووحله بانشغاله بها. الوهن وانشغال بها. يردد اسمها دائما وهي لا تفكر - 01:03:09

نعم هذه الياء فاثباتات صفة المحبة لله عز وجل كباقي الصفات مداره النصوص والناس في هذه اصناف فاول بدعة جاءت في الصفات هي انكار صفة هي انكار صفة المحبة وذلك ان الجعد ابن - 01:03:29

قاعدة بنا درهم انكر ان الله عز وجل يتتخذ من الخلق محبوبين واخلاعه. وكان يقول ان الله اهلا متتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. كما رواه البخاري في خلق افعال العباد. فضحي به - 01:03:49

القصري الامير وكان ذلك في يوم الاضحى وقال ابن القيم رحمة الله في نونيته ضحي بجعد خالد القصري يوم ذي الحجه القريان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكريم مبداني - 01:04:09

الضحية كل صاحب سنة لله من اخي القريان. فين القبلة ديت يقول والجلنا ضحي لاجل ده لاجل هذا ضحي بجعد. خالد القصري هذا كان امير مكة ايام الخليفة الاموي هشام ابن عبدالملك - 01:04:36

وهو اخذ الجهل ابن درهم بعد صلاة العيد وقال ايها الناس تقبل الله اضحيتكم اني مضحي بالجهل فذبحه. قتله يعني. فانه يزعم ان الله لم موسى خليله ولم يكلم موسى تكليما. خالد القصري هذا اسمه يوم ذي الحجه القريان يوم عيد الاضحى - 01:04:59

اذ قال ابراهيم ليس خليله. نفي ان ابراهيم يكون خليل الله. كلا ولا موسى الكليم الداني. الداني انا قريب. قال ان الله لم يكلم موسى تكليما. شكر الضحية كل صاحب السنة. كل سني شكر فعل من شاء شكر فعل خالد عندما ذبح الجعد. لله ضرك. هذه كلمة تقلل مدح. من اخي قرياني - 01:05:17

يعني هذا القريان هو ما يتقرب به الى الله. يقول هذا افضل قريان تقريرت به الى الله وذبح هذا كافر يعني؟ نعم. معنا هنا. نعم. ذبح.

ذبحه بالفعل. بالسكين نعم. هذا ليس مؤسس - 01:05:36

الجهمية. اخذ عنه الجهمي ابن صفوان. فنسبت الجميع لجهة ابن صفوان لاشتهاره على يديه. اما الجعل هذا كان قد قتل. لكن الجهل بن صفوان مقالته من الجعد هذا. نعم. يعني الجهمية يقولون ان ابا ينفون الصفات. لا لا هنا يقولون ان ابراهيم ليس - 01:05:51

الكلام كل الصفات. نعم. هذا الكلام كفر طبعا. تجديد للقرآن. اذا هم يعدون الكفار هم يؤدون الكفار على اما اعيانهم لم يكفرهم اهل السنة اعيانهم الا بعد ما ختمت الحجة كما قال شيخ الاسلام. والامام احمد لم يكفر اعيان الجهمية الذين تكلموا بهذا الكلام. لكن هم - 01:06:11

نعم لا موجودون. ان الشارع قبلها جهمية لأن الشارع يقول الصفات. نعم. ثم اخذ هذه ازا كان يحبه ويرضى يعني سواء كذلك يفسد الرضا بالاثابة رحمة بالاثامة. مم. والمحبة بالاثامة. كل هذه بصفة واحدة. الثواب - 01:06:31

ثم اخذ هذه المقالة عنه في نفي الصفات وخاصة صفة المحبة وان الله سبحانه لا يحب ولا يحب الترمذى وايضا كان مصيره مصدر شيخه في ذلك وضحي به امير خراسان سالم ابن احوز - 01:06:57

جزاه الله عز وجل عن ذلك خير الجزاء وقتلها مرتدان انه نفس فشلة ثم غاث هذه الاقوال طوائف منهم من ورث كل ما قال تجاه ومنهم من ورث بعضها وكان ممن حظى ببعضها - 01:07:18

ده وكان ممن اخذ اصولهم ايضا الاشاعرة. وهكذا ما بين مقل ومستكثر. وقد المسلمين على ان الرجلين قتلا لخروجهما من الدين.

حظي يا فاز. حظي بالشيء فاز به اه وهل خروجها من الدين مقبول او غير مكفر؟ مكفر غير ما الدين - [01:07:35](#)

يعني الخروج الجاني من درهم. والجاهل من صفوان عندما قتلهم. نعم. سالب بن احوز وخالد بن عبد الله القاسم. هل كان هذا الفعل كفرا وزي دي معناها هنا يقول اخرجونا من الدين مكفر او غير مكفر لان الانسان قد يخرج من الدين بفعل غير مكفر معنى يخرج من الدين بفعل غير مكفر - [01:08:06](#)

لسه الخروج من الدين بالكلية. لانا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من مات وليس من مات وليس في عنقه به عن مات ميتة جاهلية. نعم. او فارق الجماعة - [01:08:29](#)

الذى لا يبيع الامام ما تفارق الجميع. هل معنى ذلك انه مكفر؟ نعم. فالخروج قد يكون مكفر مفسق وقد يكون قد يكون غير مكفر مفسق وقد يكون مكفر. الجواب عند اهل السنة - [01:08:39](#)

متى الجاهلية لماذا؟ قالوا لان اهل الجاهلية لم يكن لهم امير يجمعهم كانوا قبائل متفرقة تشبهه بمدى الفعلية لماذا؟ لانهم لم يكن لهم امير واحد يسمعون له ويطيعون. كانوا قبائل يقاتل بعضها ببعض. فمات فيه شبه من اهل الجاهلية الذين ليس لهم امير - [01:08:49](#)

نعم؟ الجواز عند اهل السنة ان درهم والجهنم بن صفوان كافران انها انكار صفات الله عز وجل الثابتة في النصوص هذا مذهب من ينكر محبة الله عز وجل لبعض عباده. كذلك ينكرون محبة العبد لربه فيقولون ان الله لا يحب ولا يحب - [01:09:09](#)

ناخذ واخذ هذا ايضا اهل الاعتزاز فالمعتزلة يقولون ان الله عز وجل لا يحب ولا يحب ما يحب قل المحبة عندهم لماذا؟ ميل والله منزه عن الميت. لا يحب ولا يحب يعني الله. لا هو لا يحب ونحن لا نحبه لان المحبة كذلك ينزل الله عنه عندهم - [01:09:33](#)

لان المحبة تكون بين المخلوقين. مم. المحبة تكون بين المخلوق للمخلوق. نعم. ولا يحب. نحن لا نحبه. نحن نعبد لانه امرنا بعبادته. لكن لا يجوز ان الله بانك تحبه لا يجوز ان تصف الله بيده. تحبه. نعم. لان المحبة تكون ماذ؟ عندهم تكون المحبة مع المتماثلين - [01:09:54](#)

مع المتماثلين. المخلوق يحب المخلوق لتماثلهم. اما الله ليس كالعبد حتى يحبه. هكذا عنده. فهمت ان العلة عندهم في هذا يقول اجل الناس بالله عز وجل. اجهل الناس بالله عز وجل صفاته. فهم لم يثبتوا له صفات. ولم يثبتوا له محبة - [01:10:16](#)

لا من العبد له ولا منه للعبد سبحانه وتعالى. نعم هذا مذهب من ينكر محبة الله. اه. اذا كان كذا اذا كان كذلك فكيف يفسرون محبة الله لبعض عباده ومحبته - [01:10:36](#)

عباد العباد لله التي جاءت في النصوص. مثل اه قولوا سبحانه وتعالى يحبهم ويحبونه كيف يفسر اولئك مثل هذه الاية؟ يفسرون المحبة بالطاعة والنوم وانها اكرام لله عز وجل لهم واحسانه اليهم - [01:10:52](#)

وانعموا عليهم هذا يفسرون به محبة الله لعباده لكن محبة العبد لله يفسرونها بانها محبة طاعته فاذا يحبونه ويحبونه عند المعتزلة واهل اتجاهكم قوله سبحانه وتعالى يحبهم يعني يحبونهم يعني يحسنوا اليهم ويصيّبهم وينعم عليهم ويحبون اي يحبون طاعته - [01:11:15](#)

الدين والجهاد في سبيله فيجعلون المحبة ليست لله ولكن لا اامر لا امر الله ويفسرون محبة الله بتأثر ومن الأقوال في هذا اثبات محبة العبد لربه وانكار محبته لعبد يعني تأويل محبة الله لبعض عباده - [01:11:47](#)

واثبات محبة العباد لله. وهذا قول كثير يعني معتزلة ينفذ محبة العبد لله ومحبته للعبد. هم. اما الاشاعرة بعضهم يقول ماذا محبة العبد لله وينكرون محبة الله للعبد. نعم. اذا آآ وهذا قول كثير من المنتسبين - [01:12:10](#)

الشعيرية في النوم يثبتون محبة العبد ولكن لا يثبتون محبة الله عز وجل. لا يمكن لان المحبة صفة تقوم بمن يقولون لا مانع بان ينتصف العبد بذلك اذ تبين ذلك فان قول اهل السنة والجماعه - [01:12:30](#)

بين والادلة على ما قرره ائمتنا رحمة الله تعالى كثيرا في في الكتاب والسنّة ذكر شيخ الاسلام بعضا من الآيات. ومنها قوله عز وجل وحسنوا ان الله يحب المحسنين. وفي قوله - [01:12:50](#)

سبق وان ذكرنا ان ان في القرآن اذا اتت بعد ان او نحو او خبر انها تفيد التعديل والله عز وجل امر بالاحسان بقوله وحسنوا وعلنا

متكرر في الاصول ان حذف ما يتعلق بالفعل يفيد العموم كان يقال احسن الى نفسك. احسن الى والديك. احسن الى اهلك. احسن الى ذبيحتك ونحو ذلك الله عز وجل امر بالاحسان لم يذكر الذي يتوجه اليه الاحسان - 01:13:30

واحسنوا نحسن الى من وهذا يفيد العموم. فذلك الدليل على انه مأمور بالاحسان لكل احد الا ما خصمهم من الكفار الذين اظهروا العداوة لل المسلمين. نعم. انزلوا الى من؟ لأن هذا ممحونف الان. قال احسنوا - 01:13:54

اين المتعلق؟ احسنوا الى من؟ حذف المتعلق لأن حذف المتعلق يدل على العموم. العموم. نعم اقول يحب هذا فعل مضارع والفعل المضارع ينحل الى مصدر وزمان الحاضر وافاد هنا اثبات هذا فيه - 01:14:14

الحاضر وفعل المحبة وافاد هنا اثبات ابن حنبل انه يستعمل على مصدر يحب يعني له المحبة في الزمان الحاضر وفي قوله يحب المحسنين اثبات ان محمد والله عز وجل للمحسنين ليست قديمة وانما هي حديثة وهذا لماذا؟ لانه قال يحب - 01:14:35
مضارع. نعم وهذا من جسر من جنس كثير من الصفات التي يقال فيها القديم قديم النوع حادث الأحد فالله عز وجل من صفتة انه يحب والمحبة من صفات الله عز وجل وتعلقها بمن احبه - 01:15:00

تعلق وحاضر ليس تعلقا قديما. وهذا من فوائد قوله يحب المحسنين. اذا فوائد قول يحب المحسنين ماذا؟ اسباب صفة المحبة وان احدى المحبة حادث لانه قال يحب الان. نعم من فوائد الآيات ايضا ان الله عز وجل يحب من من امثال امره والامر هنا بالاحسان وكما هو معلوم - 01:15:18

الاحسان يتفاضل. ليس على درجة واحدة كما ان الایمان يتفاضل. مراتب الدين كلها تتفاضل. الاسلام والایمان والاحسان. نعم. يعني فعل العبد فهمت هذا الامر الذي هو واحسنوا هل هو على مرتبة واحدة ام على مراتب - 01:15:43
من الناس من يأتي بالاحسان كلها ومنهم من يأتي باكتاره ومنهم من يأتي ببعضه آآ في الناس وفي امثال الامر يتفاوتون وبناء عليه فان المحبة المحبة تتفاوت لأن الله يحب المحسنين والمحسنون تتفاضل مراتبهم في ينتج من ذلك تفاضل المحبة. قوله عز - 01:16:01

وأقصد ان الله يحب المقصودين. اقصد يعني اعدوا فاقصد اسم الفاعل منهم منها رقصة اسمه الفاعل منها مقصود يعني عادل. بخلاف وسط الثلاثي بمعنى ظلم وتعدي. واقسط يقسط واقسط عدلة - 01:16:28

وقد عكسها ظلمة. نعم ان اسم الفاعل منه قاصد. وهؤلاء هم الظلمة كما قال عز وجل. واما القاسطون فكانوا لجهنم الظالمون والكافرون نعم. اما المقصود فهو من اسماء الله عز وجل وهو العادل الذي له كمال العدل وهو اعظم - 01:16:51
وهو اعظم من اسم العادل ولهذا ليس في اسماء الله العادل. وانما في اسماء الله عز وجل المقصود لماذا؟ لماذا؟ لأن القسط اكمل العدل في كمال العدل. نعم ومن صفات الله عز وجل انه الحكم العدل. الحكم العدل. الحاكم العدل والعدل اسم يعني انه ذو العدل - 01:17:14

والمقصود اعظم دالة من العدل. لأن القساطط عدل وزيادة. نعم قال هنا وأقصد ان الله يحب المقصودين. وهذه الآية مثل الاولى حيث اتت ان بعد فعل امر فهي تفید وكذلك مجيء الفعل المضارع يحب - 01:17:41

يحب وفي دالة عاصفة وعلى الزمان وفي الآية ايضا دالة على تفاضل هذه الصفة بتفاضل الامثال فهي تفید التعليم لأن قلنا ان ان وان. اذا جاءت بعد الجملة الخبرية او الجملة الانشائية تفید التعليم. اقصدوا لماذا؟ ان الله يحب المقصودين - 01:18:04

السببية لما قبلها؟ نعم هنا بحث يرد كثيرا وهو ان الله عز وجل له صفات وله اسماء ويحب من العبد ان يكون فيه ما يناسبه من تلك الصفات مثلا في في الحديث الذي رواه مسلم وغيره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان - 01:18:31
كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطبعه بتر الحق. بطر الحق اي رد الحق. غمط الناس اي احتقار الناس - 01:18:59

ما محل الشاهد من الحديث محل الشهيد. جميل يحب الجمال. فهذا يعني هذا ان العبد ينبغي ان يحاول ان يتصرف بالصفات التي

يحبها الله. انه جميل. فليتصف بالجمال. الله المقصود فلن يتصرف بالقسط وهكذا. يذكر الصفات صعوبة. ماذ - [01:19:24](#)

رد الحق رد الحق. نعم. ليس كل الصفات احسنت. هناك الصفات الله يختص بها. نعم. كالقهر والجبار والمتكبر. نعم هو محسن يحب المحسنين. هذه المسألة وهي امثال للعبد لصفات الله عز وجل. وتأثره بذلك واتيانه بها - [01:19:43](#)

الناس الناس فيها ما بين جاف وغال. واما اهل السنة فانهم اثبتو ذلك على ما جاء في النصوص. بيان ذلك ان غلة الصوفية والفالاسفة يقولون ان الفلسفة هي التخلق بصفات الله على قدر الطاقة هكذا يجعلون الفلسفة التي - [01:20:04](#)

يا اعلى الحكمة عند صوفيا ان تمثل صفات الله عز وجل. وسواء في ذلك الصفات التي هي الراجع الى الجمال اسستي التي هي راجعة الى الجنان. صفاته لا تنقسم قسمين - [01:20:25](#)

الجمال وصفات الجلال. صفات الجمال مثل ماذ؟ الرحيم والعفو والكريم والغني شوف الجلاله التي تدل على العظمة مثل القهار والجبار والمتكبر. نعم. حينما يقولون يتخلق من صفات الله نعم. هم يقولون انت لابد ان تتخلص بصفات الحياة حتى تصل الى الفناء - [01:20:40](#)

حتى الصفات المتعلقة بالربوبية. يعني لابد ان تشارك الله وان تتصل باسم المتكبر باسم القهار باسمية جبار. ها حتى تفني في الربوبية. ولذلك قالوا بوحدة الوجود. نعم. فماذا وحدة الوجود؟ الحلول. ان الحلول والاتحاد. ان الكون كله من - [01:21:01](#)

لانك عليك ان تجتهد في اتصال بصفات الله حتى تكون مثله فيصبح الخلق هو المخلوق. وهذا القول طبعا من اشنه الكفر يعني اهل السنة في هذا قالوا هذه المسألة ينظر اليها بمعرفة - [01:21:18](#)

وبعلم العبد بربه عز وجل. فان العبد اذا علم حق الله عز وجل وعلم ما يستحقه من الصفات فيها احد. وعلم الصفات التي احب من عباده ان احب. احب من عباده فليس كل الصفات. الله اراد - [01:21:38](#)

يقتلوا به فيها عز وجل. آان يتمثلوها في انفسهم صار عنده الفرق يكون الفرق بالنظر الى الدليل وتارة يكون الفرق بالنظر الى علم العبد بصفات الله ما معنى هذا - [01:21:58](#)

سيكون الفرق بالنظر الى الدليل. هم. الكبراء مثال هذا. قول النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى الكبراء زاري والعظمة ردائي. فمن نازعني فيهم ما اخذت ولا ابالي. فاذا هذا الدليل يدل على اننا لا يجوز ان نشارك الله؟ في هاتين الصفتين. وتارة بدون النظر الى الدليل بالعلم من صفات الله - [01:22:18](#)

مثلا كسرة الخلق. نعم. نلين بصفات الله ان الله انفرد بالخلق. صفة التقدير. فهمت؟ هي ليست شرطا ان يأتي دليل خاص ينهي عن امثال هذه الصفة واضح؟ اما سائر الصفات التي يمكن ان يتمثل بها العبد يعمل بها العبد بقدر ما يستطيع. لكن مهما بلغ في هذه الصفة لن يشابه الله عز وجل - [01:22:38](#)

كصفة الرحمة. ارحموا من في الارض وحكما في السماء. لو رحم العبد وبلغت مهما بلغت رحمته ستكون شيئا من رحمة الله. لا قال الله نادر نعم فمثلا ما ورد من الصفات ثبته فنقول الله عز وجل محسن - [01:22:58](#)

وقد اثبت شيخ شيخ الاسلام وابن القيم رحمهم الله تعالى في اسماء الله عز وجل المحسن وقال الله عز وجل هو المحسن ويحب المحسن من عباده ولا في النونية وصف وفعل فهو بار محسن مولي الجميل دائم الاحسان من اصفائهم من اوصافه سبحانه وتعالى البر - [01:23:19](#)

المحسن البر جاء في القرآن مرة واحدة انه هو البر والرحيم والبر كفيل الاحسان والخير الى عباده والتفضل على عباده. نعم. ونقول فلنثبت هذا ونقول يتمثل العبد في هذه الصفة ويتأثر بي ويفعل ما يستطيع من ذلك - [01:23:44](#)

كذلك الرحمة او كذلك الرحمة الله عز وجل رحيم. فيتمثل العبد بهذه الصفة ويتأثر بها ويفعل ما يستطيع من ذلك. قال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [01:24:03](#)

كذلك الجمال ان الله جميل يحب الجمال فاذا كان الجمال بما يوافق الشرع فان الله عز وجل يحبه من العبد قالوا ما دام ذلك اذا على ما جاء في النصوص - [01:24:24](#)

كان في النص ما يدل على امتحان العبد لصفات الله بفعله ما يستطيع من ذلك بما يناسب عبوديته انه يفعل ذلك للدلالة النصوص على ذلك وهذه خلاصة الكلام في هذا البحث الواسع - [01:24:41](#)

قوله عز وجل فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين استقاموا هذه ماء يعني ما استقاموا لكم على الوفاء بالعهد فاستقيموا لهم على الوفاء بالعهد. كما معنى الكفار للمؤمنين يقول اذا استقام لكم الكفار - [01:25:06](#)

الوفاء بالعهود. فاستقيموا لهم في الوفاء بالعهود. ان الله يحب المتقين. الذين يوفون بالعهود ان استقاموا لكم فاستقيموا لهم فالشاهد من هذه الاية قوله سبحانه وتعالى ان الله يحب المتقين وهذا - [01:25:23](#)

فيه ايات صفة المحبة. وسبق بيانه ان المحبة تتفاصل لان التقوى تتفاصل. والتقوى اسم جامعة للطاعة بمعصيته واصلها من الشيء تقول اتقنت الشيء بالشيء التقيت الشيء بالشيء. بالشيء. اذا جعلت بينك وبينه وقاية. اذا جعلت مثل ماذا؟ مثل الدرع. هو يتقي بالدرع - [01:25:40](#)

مثل الثياب. وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسراويل تقيكم بأسكم بقبت الشايب شيماء والعرب تعرف ذلك كما قال الشاعر سقط النصيف ولم ترد اسقاط اسقاطه فتناولته فتناولته واتقناه. واتقناه باليد. معنى البيت؟ سقط النصيف - [01:26:09](#) الخمار. النصيف هو الخمار صخر ويصف امرأة ان المرأة سقط عنها النصيف الخمار. ولم ترد اسقاطه لم تتعمد اسقاطه. فتناولته اخذته حتى تضنه على رأسها التقتنا باليد يعني اخذت وجهها بيدها حتى لا نراها. طاقتنا باليد انا ما حلتشها من البيت. وضعت يدها على وجهها حتى لا نرى وجهها بعد سقوط الخمار عنها - [01:26:39](#)

والنصيف ما يجعل على الوجه فسقط عنها ومن عفافها انها لن تزيد اسقاط قال فتناول فتناولته يعني باحدى اليدين واتقناه باليد يعني باليد الاخرى يعني غطت وجهها بيدها وامسكت الخمار باليد الاخرى. قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين - [01:27:02](#)

ان الله يحب التوابين. التوابون جمع تائب او جمع التواب. التواب صيغة مبالغة من التائب. تاب يتوب توبة وهو التائب والتائب اسم فاعل التوبة او اسم من قامت به التوبة. والمبالغة والمبالغة منه التواب - [01:27:28](#)

بمعنى رجع من شيء الى شيء الرجوع من شيء الى شيء وقريب منها ثاب واب ونحو ذلك هذا رجع نفس المعنى من هم التوابون؟ التوابون هم الذين كثروا منهم الرجوع من المعاصي لله عز وجل الى طاعته - [01:27:50](#)

ومما لا يحبه الله عز وجل الى ما يحبه. ومن غير ومن غير الله الى الله قلبا وجوارحا وهذا اسم من اسماء العباد. الذين تحقق بهم تلك الصفات. يقول يجوز ان تقول فلان تواب. اي كثير التوبة. يرجع الى الله. والله تواب - [01:28:18](#)

كان يوفق العبد الى التوبة ويقبلها ويقبلها منه. والله عز وجل هو التواب ايضا. فما معنى التواب في اسماء الله الدواء الدواب من يقبل التوبة ودليل قوله سبحانه وتعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده - [01:28:38](#)

السيئات هل من معنى اخر لاسم الله التواب؟ الجواب التواب في اسماء الله عز وجل متعلق بالتابين وتعلقه بالتابين تعلق احدهما آا قبل التوبة فالله عز وجل هو التواب على التائب قبل ان يتوب. بمعنى انه هو الذي وفق التائب واعانه - [01:28:58](#)

على ان يتوب ولو كان العاصي لنفسه دون اعانته ولا توفيق من الله لم تحصل منه التوبة لان اعداء الانسان كثروا والشياطين كثروا يربدون ان يضله الله عز وجل تواب بمعنى وفق التائب للتوبة - [01:29:29](#)

واذن له بذلك. وهذا معنى قوله تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا. انظر ماذا قال تاب ليتوبوا. اذا هناك توبة قبل توبة. ماذا تاب عليهم؟ وفهم. وفهم للتوبة حتى يتوبوا وبعد ما يتوب هناك توبة اخروية. القبول. القبول - [01:29:49](#)

انه كذلك يقول في كل الطاعات هناك توفيق قبل الطاعة ان تقوم فتصلي. وتوفيق في اثناء الطاعة ان تحسنها. تخشع في الصلاة. وتوفيق بعد الطاعة ان يقبلها منك. هم. نعم - [01:30:08](#)

ثم قبل توبة وقبل توبة. قبل قبله والثاني بعد التوبة. او الثاني بعد التوبة. فالله عز وجل هو التواب على التائب بعد وقوع التوبة. فيما معنى النوم يقبل التوبة عن عباده. ويتحقق اثر القبول وهو الاعتداد بها. ان تكون معتبر يعني معتمد بها معتبرة - [01:30:22](#)

الله عليه وسلم التائب من - 01:30:47

الله عليه وسلم التائب من - 01:30:47

من الذنب كمن لا ذنب له وكما في قوله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا فقد اجمع المفسرون على انها نزلت في التائبين. قوله عز وجل. اما ابن القيم قال في الابيات في الحاشية وكذلك التواب من اوصافه - 01:31:04 -

التواب من اوصافه - 01:31:04

في اوصافه نوعان. توبة يعني نوعان. النوع الاول اذن بتوبة عبده وقبولها. بعد المتاب نعم بمنة المنان. الاول اذن بالتوبة هذا النوع الاول. والثاني قبولها بعد الماتة. بمنة المنان اي بفضل الله عز وجل. والمنان هو الذي تفضل على - [01:31:29](#) نعم قوله عز وجل علمنا من اسماء الله الذي ينعم على عباده ويمن يمن ان يتفضل. هو الذي من على المؤمنين ان بعث فيهم رسولا من انفسهم. نعم. قوله عز وجل ان الله - [01:31:49](#)

يحب التوابين ويحب المتطهرين هذه الأيام سبق فيها دلالة على تفاضل محبته عز وجل لهؤلاء وهوئاء لأن من الناس من يتوب من كثير من الذنوب لكن لا من بعض الذنوب. فان محبته له اقل. يعني التوابون درجات. منهم من يتوب توبة عامة. منهم من يتوب توبة من بعض الذنوب - 01:32:04

01:32:04 - من بعض الذنوب

فإنما يناسب أن يذكر هذا مع هذا؟ نعم 01:32:27

فناسب ان يذكر هذا مع هذا؟ نعم - 01:32:27

الحسية والمعنوية يعني صاروا اهل طهارة وهؤلاء ايضا يتفضلون - 01:32:52

الحسية والمعنوية يعني صاروا اهل طهارة وھؤلء ايضا يتفضلون - 01:32:52

حتى الذين يتظاهرون من النجاسات الحسية يتفضلون في هذا العمل. نعم. قال عز وجل بعدها إن كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم قل إن كنتم تحبون الله هذه نزلت في وهد نصارى نجران حيث زعموا أنهم يحبون الله فأنزل -

01:33:09

عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم ان يخاطبهم بقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله. ايه ان كنتم تزعمون انكم تحبون الله فليس هذا هو الشأن انما الشأن ان يحبكم الله عز وجل وسبيل محبة الله عز وجل - [01:33:34](#)

تحبون الله فليس هذا هو الشان انما الشان ان يحبكم الله عز وجل وسبيل محبة الله عز وجل - 01:33:34

دعوا رسوله الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم لهذا قال من قال من السلف ليس الشأن ان تحب ولكن الشأن ان تحب الاسم المطلوب
منا ان لا ليس هذا المعنى. ليس الشأن العظيم ان تحب - 01:33:54

منا ان لا ليس هذا المعنى. ليس الشان العظيم ان تحب - 01:33:54

اعلى؟ محبة الله لك ام الله. قد قد تدعى انك تحب الله. ولكنك كاذب في هذه الدعوة. نعم. نعم - 01:34:17

اعلى؟ محبة الله لك ام الله. قد قد تدعى انك تحب الله. ولكنك كاذب في هذه الدعوة. نعم. نعم - 01:34:17

اه اخذا من هذه الاية فليس الشأن ان تحب الله. وليس الشأن ان تحب الاسلام. وليس الشأن ان تحب الدين وليس الشأن ان تحب نصرة الله عز وجل ولكن الشأن ان تحب - 01:34:35

نصره الله عز وجل ولكن الشان ان نحب - 01:34:35

يعني ان تحب يعني ان يحبك الله في اعمالك تلك كلها. نعم. ومن تأمل احوال النصارى وجد انهم ابناء الله واحباؤه. لكن هل هم كذلك؟ الجواب لا بل هذه الدعوة مجرد والبرهان وبرهان الاتباع فاتبعوني يحببكم الله - [01:34:54](#)

ذلك؟ الجواب لا بل هذه الدعوه مجرده وابرهان وبرهان الاباع فالبعوبي يحببكم الله -

لذلك يخواج نسبوا حقيقة اولاد او فقد منزلة يقصدون بها. من؟ النصارى. قال بحقيقة حقيقة نقصدهم ام عبسى عليه السلام؟ لا هم يقولون نحن ابناء الله يحبها بمعنى انه لا يعذب اولاده. يعني نحن عياله هو الذي خلقنا فنسمى عيال الله - 01:35:20

هم يقولون نحن ابناء الله يحبها بمعنى انه لا يعذب اولاده. يعني نحن عياله هو الذي خلقنا فنفسنا عيال الله - 01:35:20

ليس معي ان انا مطالب بالبلوغ الحقيقى. يا اما عيسى عندهم بنوته حقيقية. نعم كذلك الخوارج في الفرق الاسلامية يزعمون انهم
يحرمن الله ما يحبه الله علهم ما يرادتهم المأله - 01:35:39

رحمون الله يا وصف النبي صل الله عليه وسلم عيادتهم لله يقوله - 39:35:01

بحق احدكم صلاته مع صلاتهم وصامه مع صائمهم يحرقوه من الدين كفارة السهم من الدينه بحرقه

من الرمية. هم. اي كنفوذ السهم في الهدف الهدف مثلا انت تصيد طائرا فيدخل السهم في الطائر ويخرج. اثر فيه ويبقى اثر في كما في بعض الروايات. تنظر الى قودانه والى - 01:35:55

هذا في حديث اخر ان لا يبقى له اثر. فهم خرجنوا من الدين دخلوا في الدين وخرجوا منه وليس لهم اي اثر. الدين لم يؤثر فيهم باي اثر. هذا المعنى. نعم. سبب - 01:36:22

ما هو؟ سوف خروج في ماذا؟ سوى خروج من الدين لانهم كفروا الناس بالمعصية وخرجوا على الايمان؟ لأنهم اهل الصلاة عظيمة واهل الصيام عظيم وهم يزعمون انهم اهل محبة في الله وهم في قلوبهم - 01:36:33

محبة الله الشيء العظيم وقلوبهم مموجدة خائفة محبون لله لكنهم صفة المحبة صفة الله لانهم يحبون الله ولكن افعالهم تخالف دعواعهم. لأن الخوارج لمن يجتهدون في العبادة. لهم فعل عندهم خوف من الله. يخافون الله ويجتهدون في العبادة. ويدعون انهم يحبون - 01:36:50

لا متآخروا الخوارج ما داموا ما دام المعتزلة. لابد ان تعلم ان مذهب الخوارج في الصفات هو مذهب المعتزلة الخوارج. هم. هل بخلاف الخوارج الذين كانوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام؟ اما متآخروا الخوارج مذهبهم في في الصفات مذهب المعتزل نفي الصفات. نعم. هم كانوا يدعون ان - 01:37:22

انهم يحبون الله. وكانوا يجتهدون في العبادة. لكن هل نفعتهم عبادتهم ونفعتهم محبتهم؟ لأنهم خالفوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ولذلك علي رضي الله عنه لما قيل له ان الخوارج كفروا قال لهم من الكفر فروا. فعلي رضي الله عنه لم يكفر اعيان الخوارج. نعم - 01:37:42

لكنهم لما لم يتبعوا السنة ولم يتبعوا طريقة الصحابة وخالفوا ذلك كانوا اهل وعي. انظر ماذا قال كانوا اهل وعي. قد يصدق فيهم هذا الوعيد وقد يغفر لبعضهم. نعم وكانوا من المرق من الدين. وخارجين من الدين يعني - 01:37:59

الله عز وجل العافية. وهكذا كل طائفة من طوائف الضلال وكذلك الصوفي الضال او بعض اهل الابتداع من غيرهم من الفرق الكلامية تجد ان عنده خشية ودموعا وخوفا من الله عز وجل - 01:38:17

لكن ليس الشأن في ان العبد يحب الله عز وجل انما الشأن ان يحبه الله كما قال من السلف ليس في الشأن ان تحل لكن الشأن ان تحب - 01:38:37

الشأن ان تحب انت انما المسألة العظيمة ان تسعى في محبة الله عز وجل لك وهذا انما يكون عن طريق واحد وهو وهو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا وسواء في ذلك سلوك الفرد في نفسه - 01:38:56

سلوكي في غيره. نعم. هذه مسألة عظيمة وهي مسألة محبة العبد لربه محبة الرب لعبد وفق كتب شيخ الاسلام في ذلك قاعدة اسمها قاعدة في المحبة مجموعة الرسائل ثم انتزعت مستقلة. طبقت مستقلة يعني - 01:39:20

وهي رسالة نفيسة في هذا الامر في محبة العبد وربه ومحبة الرب لعبد. وابن القيم رحمه الله كتب كتابا عظيما في ذلك وهو كتاب دكتور محبي وفصل فيها هذه المسألة تفصيلا جيدا - 01:39:42

شيخ الاسلام. سيف المحبة اسمها قاعدة في المحبة. قاعدة قاعدة في المحطة. ثم ذكر الشيخ الاسلام رحمه الله قول قوله سبحانه وتعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل - 01:40:02

قاتلوا. يقاتلون في سبيله صفا كانوا مربوطة والله عز وجل يحبهم محبة قائمة به وهي صفة من صفاته التي فهو سبحانه وتعالى متصف بالمحبة في الاذل. ولم يزل الله عز وجل متصف بها - 01:40:16

لكن تعلق المحبة بالمقاتلين حيث يقاتلوا. حين قاتلوا محبة ازلية قديمة. ليست محبة ازلية قديمة ان الله يحب يحب الان. نعم. فمحبته سبحانه وتعالى قديمة النوى حادثة الاحياء تعلقت بالمقاتلين عندما وجد منهم القتال. نعم - 01:40:38

انما هي محبة تتعلق بما يحصل مما يحبه الله عز وجل. فإذا تطهر العبد احبه الله. يحب التوابين يحب المتظاهرين. اول ما يتظاهر تقع المحبة. المحبة المتعلقة بارادة الله. كذلك المجاهد يحبه الله والمقاتل في سبيل الذين يقاتلون في سبيله صفات كانوا مربوطة.

حالة كونهم على تلك الحال يحبهم الله - 01:40:58

ما يقرره اهل السنة بخلاف الذين يقولون بان المحبة قديمة. نعم. نواحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان على تلك الحال يحبهم الله عز وجل وهذا هو ما يقرره اهل السنة في ذلك - 01:41:22

ثم ذكر قوله سبحانه وتعالى وهو الغفور الودود والودود في اسماء الله الحسنى له معنيين. واصله من اتصف بالمودة او التودد والودود وفعول في اللسان العربي تارة تكون بمعنى فاعل يعني - 01:41:41

تكون بمعنى مفعول يعني موجود. فالودود في اسماء الله له معنيان. ودود فعول بمعنى فاعل يعني واد محب ودود فاعول بمعنى مفعول يعني موجود اي محبوب فاذا محب ومحبة. كالاهم. هم. فودود فعول معنى فاعل. وودود فعول بمعنى مفعول. يحب ويحب. فاذا في هذا الاسم - 01:42:03

اثبات انه عز وجل يود ويحب اي يحب ويحب فقوله وهو الغفور الودود يعني الذي يحب ويحب ويود ويود كيف لا وانا والاء نعمه يعني. واذاؤه وانعامه وفضله على عباده. يرونهم امامهم في كل لحظة - 01:42:32

قال سبحانه وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله. قال في الابيات قال ابن القيم هو الودود يحبهم ويحبه احبابه هل بتمادي المحبة من الله اولا يحبهم. نعم. ويحبه احبابه - 01:43:03

والفضل للمنان. الفضل في هذه المحبة التي وضعها في قلوب عباده له سبحانه وتعالى والذى من على باله بالتوفيق والمحبة توفير المحبة سبحانه وتعالى. هو الذي جعل المحبة في قلوبهم. وجراهم بحب ثانى. ماذا يقصد بالحب الثاني؟ جمال؟ لا - 01:43:19

وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى. نعم. هو الذي جعل المحبة في قلوبهم فجراوهم بمحب ثانى. حب ثانى انه زادهم محبة. وحب ثانى انه احبه. هم. عندما احبوه سبحانه وتعالى. حب ثانى - 01:43:39

نعم حب ثانى منه سبحانه وتعالى. هذا هو الاحسان حقا لا معاوضة ولا لتوقع الشكران يعني احسان الله عز وجل لعباده ليس على سبيل المعاوضة. بخلاف احسان العباد الى بعضهم. انت حينما تحسن الى شخص تريده عوض. تريده يحسن اليك. اما احسان -

01:43:55

الله عز وجل ماذا؟ ها؟ هو احسان بلا معاوضة. ولذلك من اسمائه البر. هم. معنى البر اصلا؟ البر هو الذي يحسن الى عباده بدون سابق فضل منهم. ومنهم بر الوالدين. لماذا سمي بر الوالدين برا؟ لان اباك وامك احسن اليك بدون احسان منك لهم. نعم - 01:44:12

لذلك الله اعلم احسن اليك بدون احسان منك له سبحانه وتعالى. فهو البر سبحانه وتعالى. نعم ولا لتوقع الشكران ولا ينتظر منك ماذا؟ شكران. لكن يحب ليس معنى هذا انه لا يتوقع الشكران. يعني لا يعني معنى لا يتوقع الشكران يعني لا يحتاج. ومع ذلك يحب شكران. نعم - 01:44:32

ليس لانه يحتاجه سبحانه وتعالى بل يحب شكران لانه يحب ان يشكر ليفيد. لانه كريم. كما والله المثل الاعلى كما ان الكريم من البشر يحب ان يسأل ليعطي يعني يتمنى ان يأتي الفقير له حتى يعطيه لانه يحب العطاء. ليس لله محتاج الى الفقيه. فاذا كان هذا موجودا في البشر. ان من البشر من يكون كريما جدا - 01:44:51

ويحب ان يسأل الناس حتى يعطيهم. هم ولا يحتاج اليهم. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ لكن يحب شكرورهم وشكورهم لا لاحتياج منه للشكران ذكور العباد ليس لان الله يحتاج الى الشكر. هم. بل لانه سبحانه وتعالى يحب ان يعطي سبحانه وتعالى. ويحب ان يشكر ليس لاحتياج له. ثم ذكر كلام شيخ الاسلام في - 01:45:12

النبوات قال ابو بكر الانباري الودود معنوي محب لعبادى من قولهم ولدت الرجل اوده ودا وودا وودادا ويقال ولدت الرجل ودادا وودادا وودادة رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وكان من - 01:45:36

وكان بالمؤمنين رحمة برحمتي وسعت كل شيء. كتب ربكم على نفسه الرحمة وهو الغفور الرحيم الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين قال في شرح هزه الابيات التي تدل بها الشيخ الاسلام على صفة الرحمة بادها بقوله بقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم -

01:46:02

دي البسمة هي آية من القرآن وليس آية من كل سورة على الصحيح يعني أن البسمة التي في أول السور عدا سورة براء الصحيح من أقوال أهل العلم أنها آية من القرآن. انزلت للفاصل بين السور ولكنها ليست - 01:46:28

العدد معدودات معدودة مع آيات كل سورة وهي أيضا بعض آيات بعض آيات من سورة النمل في قوله عز وجل أني القى إلى كتاب كريم أنه من من سليمان من سليمان - 01:46:48

انه بسم الله الرحمن الرحيم. سورة الفاتحة فيها خلاف بين أهل العلم. الشافعى يرون أن البسمة آية من سورة الفاتحة يرون أن هي مستقلة نزلت الفصل بين السور. والمالكية يرون أنها ليست آية أبدا إلا من سورة النمل. هذا ثلاثة مذاهب. وبالنسبة للملكية - 01:47:06

مثلا في سورة الحجاب صلاة المثاني طيب يقولون الآية الأخيرة قسمان الذين يقولون أن البسمة ليست من الفاتحة كيف كيف يقسمون الفاتحة؟ يجعلون الآية الأخيرة آيتين وهي قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم - 01:47:26

حماية غير المغضوب عليهم ولا الضالين آية. وذهب بعض أهل العلم هذا رجاء الشيخ الشنقيطي في عضو البيان إلى أن البسمة آية ان الفاتحة وليس آية من الفاتحة. آية من الفاتحة على بعض القراءات السبعية. أه. في بعض القراءات السبعية يعودونها آية كقراءة حفص - 01:47:42

ويعدون الآية الأخيرة آية واحدة في بعض القراءات السبعية يعودون لا يعودون الآية الأخيرة ماذا آيتين. فهمت؟ نعم وللآية بسم الله الرحمن الرحيم. اولها باسمي. الباء حرف جر واسم مجرور بالباء. ومن المتكرر في اللغة ان الجر مجر متعلق - 01:47:57
لابد له من المتعلق يتعلق به لانه وشبه جملة تضعف عن ان تقوم بنفسها ولابد ان تتعلق المتعلق وهذا متعلق واختلف العلماء في تفضيله وسبق لنا ان بين شيئا من ذلك والصحيح في - 01:48:16

يقدر بما يناسب المقام. فإذا كانت القراءة تقال بسم الله الرحمن الرحيم يعني أقرأ باسم الله. وإذا أراد الشرب قال بسم الله يعني اشرب باسم الله. إذا أراد الأكل قال بسم الله يعني أكل أو اطعم باسم الله وهكذا - 01:48:37

هنا للاستعانة وهي مثل الباء في قوله كدت اسقط فامسك فامسك بالشجرة. يعني ان شجرة استعنت بها على ذلك وهي مع كونها للاستعانة. بسم الله يعني أقرأ مستعينا بكل اسم الله - 01:48:57

فيها معنى الالصاق أيضا. الالصاق هذا الالصاق اتمنى الاستعانة. وأيضا أنا سمعته ممكنا آما متعلق بمصدر أين؟ بسم الله ما جراها نعم ولكن في البسمة علقوها بمحذوف فعل مؤخر. لماذا فعله مؤخر؟ مناسب للمقام. لماذا فعل؟ لأن الفعل يدل على تجدد الحدوث. لماذا مؤخر؟ للتبرع - 01:49:17

بسم الله. لماذا مناسب للمقام لتعلم كل مقام نعم ولأن ان تتعلق بالمذكور كما بسم الله مجريها ومرساها. هم. لكن هنا في محذوف هنا في الآية بسمة محذوف نعم. الالصاق ويقصد يعني في شجرة صح - 01:49:46

لا وكذلك في في البسمة بالله. ليس معناها الالصاق انك تتسلق بالله تعالى الله عن هذا. نعم. الالصاق معناه ماذا اللوج؟ مثل الاستعانة. نعم. يقول الاستعانة فيها معنى الالصاق من قول العرب خير اللحم عوزه. معنى خير اللحم عوزوا. هم. يعني ما كان ملتصقا بالعظم. اللحم الملتصق بالعظم هذا افضل اللحم. فان ساعدنا فيه معنى الالصاق. كانك تفر إلى الله وتلتصق به - 01:50:02

سبحانه وتعالى. هم. الساق معنوي ليس اساق حسي. نعم. ولا فيه معنى التوجه للقلب واللزوم للقلب لمعرفة اسماء الله عز وجل واثارها في وقول قائل بسم الله يعني بكل اسم الله. اشعلنا في الكتب المترجمة - 01:50:22

بسم الله فقط الله فقط لا مفرد مضاف لا افهم كيف يترك لا بسم الله هذا مفرد مضاف صح لا لا بسم الله انا لسة بسم الله اه معرف بالف لام الله صح؟ ها؟ اذا اضيف العموم ما الاشكال - 01:50:43

اذا اذا كان هو اليه كل الاسماء يدخل فيه؟ نعم وهذا الصحيح ان لفظ الجلالة كبير ابن القيم واسم الله الاعظم الذي يشمل كل الاسماء لان الله الله مشتق من - 01:51:09

باسقاط الهمزة. هم. فالذى يحب يخطى تذلا فهذا يشمل كل صفات الكمال اذا كنا على بسم يعني باسم الله كل سحب كانك قلت

باسمائه كانك قلت ابداً مستعيناً باسماء الله كلها. احسنت. نعم. الشاهد من الآية - [01:51:19](#)

قوله الرحمن الرحيم وهذه فيها اثبات صفة الرحمة لله عز وجل وهكذا الآيات بعدها. وقبل دخولي في معاني الآية بالتفصيل نذكر ان هذه الآيات دلت على اثبات صفة الرحمة لله. ودللت على ان من اسماء الله - [01:51:34](#)

ان من اسماء الله الرحمن والرحيم والصلت ايضاً على ان الخلق منهم ارحم كما قال فهو ارحم الراحمين وهذه تحتاج الى شيء من التفصيل. وبيان ذلك ان صفة الرحمة عند اهل السنة والجماعة هي صفة قائمة بالله عز وجل. ومعنى كونها - [01:51:53](#) قائمة بالله عز وجل انها غير قائمة ببعض خلقه. وهي صفة له لم ينزل له عز وجل متصفاً بصفة الرحمة وهي صفة ذاتية باعتبار انها لا تنفك او لا تنفك عن الموصوف وهو الله عز وجل وفعالية باعتبار - [01:52:16](#)

انها تصل الى المخلوق لهذا قال العلماء في اسم الله الرحمن بصفتي المتعلقة به والرحم بصفة المتعلقة به التي لها اثر مفهوم هذا؟ نعم. فالرحمن صفة ذات والرحيم صفة فعل. فاذا الرحمن فيه لزوم الصفة. الصفة لازمة لا تنفك عن الله والرحيم فيه تعدى الصفات تعدى الصفة - [01:52:36](#)

اي تعدى اثارها الى المخلوقين قولهم في صفة الرحمة كغيرها من صفات الله عز وجل انها تثبت من غير دخول في تأويل وتكيف ولا تحديد ولا تعطيل يا يصرفها عن حقيقها اللائقة بها. فله عز وجل رحمة تليق به. ورحمة الله ليست رحمة مخلوقة - [01:53:02](#) فان المخلوق له رحمة تناسبه والخالق له رحمة تليق بحاله وعظمته. وهذا على احد القاعدة على حدي. على حد القاعدة التي ذكرها الخطابي وافقه عليها علماء السنة في ان القول في الصفات كقول في الذات يحتجى فيه حذوه. وينهنج فيه على من والده. ما المعنى؟ القول - [01:53:27](#)

وصفات كالقول في الذات. نقول للمعطلة الذين ينفون الصفات هل تثبتون لله ذاتاً ان قالوا نعم اقر وان قال لك فوز. يقول نعم نثبت له ذلك. هل تثبت لنفسك ذاك؟ يقول نعم اثبت لنفسي ذات. هل ذاتك ذات الله؟ يقول لا. اذا يلزم ان - [01:53:55](#)

صفات ليست كصفات كالصفات يتكلم عن القول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات. يحتجى فيه حبو وينهنج ويكتفي على منواله. نفس العبارتين بنفس المعنى يعني يقتدى به فيه. كما انك تثبت ان - [01:54:11](#)

الله له ذلك ليس كذلك اثبت ان له صفات ليست كصفاتك. مم. واحظها به قبل شيخ الاسلام؟ نعم نعم. القاعدة ليست جديدة. هم يقتدى وينسج في عالم نفس المعنى. نهنج على منواله مثل احتجى حذوه. مثلي اقتدى به نفس المعنى بالضبط - [01:54:25](#) يعني انه كان كلها تعبيرات متقاربة يعني انه كما ان اثبات الذات لله اثبات وجود لا اثبات كيفية وكذلك اثبات صفتة اثبات الوجود مع اشتملت عليه من المعنى المعلوم باللسان وليس ذلك باستثنات كيفية. هذه طريقة اهل السنة والجماعة في هذه الصفة وفي غيرها من - [01:54:42](#)

فالقول في الصفات كقول في الذات او القول في الصفات فرع يعني القول في الذات. نفس معنى القاعدة السابقة القول في الذات كما انك اثبت ذات للي ليس ذات المخلوقين. اثبت له صفات ليس كصفات المخلوقين. او صيغة اخرى للقاعدة. القول في الصفات فرع - [01:55:05](#)

عن الكلام في الذات. لو انت اثبت القول في الذات ليست ذاتات المخلوقين. فاثبت كذلك صفات ليست كصفات المخلوقين. نعم اما المبتدعة فقد تشعبوا في يعني في سورة الرحمة. او في اسماء الله التي تضمنت صفة الرحمة. فالجهمية يرون ان صفة الرحمة - [01:55:25](#)

مخلوقة لأن اصلهم ان ليس لله عز وجل صفات اصلاً الا صفة الوجود المطلق. لهذا وجود مطلق يعني وجود لا اتصل باي صفة والوجود المطلق لا يوجد الا في الذهان. هم. اما في الواقع اللي يوجد موجود بدون صفة. فكانهم جعلوا الله عدما. نعم. يعني لا يوجد في الحقيقة صح يعني لا - [01:55:42](#)

وجود مطلق هم لا يقولون هذا. لكن هذا لازم قولهم. نعم. وجود نطق يعني وجود بدون صفة. وجود ليس له صفة. مطلق يعني ماذا؟ خالي من الصفات نعم لهذا فان اسم الله الرحمن - [01:56:04](#)

واسم الله الرحيم. يفسرها الجهمية بأنها مخلوقات منفصلة الرحيم عندهم فعيل وهو المرحوم. والرحمن فعلان وهو الذي رحم فـ
 يجعلون رحـما. الرحمن لازما ولا الرحيم فيه تعـدي. بل يجعلون الكل على قاعـتهم في الاسمـ - 01:56:19

في القرآن والسنة أنها تفسـر بالـمخلوقات منـفصلة ولـهم تـفاصـيل تـطلب منـ محلـها. اذا الخلاصـة دائـما يقولـون ماـذا؟ خلاصـة قولـهم في
 اسمـ الله وـصفـاته لم يجعلـون اـمانـا مـخلـوقـات منـفصلـة عنـ الله. معـنى رـحـيم يعني يـخـلـق رـحـمة فيـ عـبـادـه. رـحـمن - 01:56:44

الـرحـمن هوـ الذي خـلـق رـحـمة فيـ عـبـادـه. العـبـد الذي يـرـوح نـعـم. يـشـاهـدـنا هوـ صـفـة زـادـ. الرـحـيم هوـ سـتـر فـعلـ. ايـ صـفـات فـهـنـاك رـحـمة
 المـخلـوقـات الرـحـمة المـخلـوقـة اـثـرـا منـ اـثـارـ الرـحـمة التيـ يـصـفـها منـ صـفـاتـ اللهـ. هـمـ يـنـكـرـونـ هـذـهـ الرـحـمةـ التيـ يـصـفـهاـ وـيـثـبـتوـنـ فـقـطـ
 الرـحـمةـ المـخلـوقـةـ. فيـقـولـونـ الرـحـيمـ الذيـ يـخـلـقـ 01:57:03

لـكـنهـ لاـ يـتـصلـ بـالـرـحـمـ. نـعـمـ طـبـ طـرـيـقـةـ المـعـتـزـلـةـ قـالـ اـمـاـ المـعـتـزـلـةـ فـانـهـ يـنـكـرـونـ صـفـةـ الرـحـمـةـ آـرـحـمـةـ اـصـلـهـ. وـيـقـولـونـ انـ رـحـمةـ مـجـازـ
 عنـ الـانـعـامـ. وـاـذـ اـتـىـ صـفـةـ الرـحـمـةـ فـسـرـوـهـ بـالـانـعـامـ فـالـرـحـمـانـ المـنـعـمـ عـنـدـهـمـ وـالـرـحـيمـ وـالـمـنـعـمـ اـيـضاـ وـيـقـولـونـ الرـحـمـةـ 01:57:26

مـجـازـ مـجـازـ عنـ ايـ شـيـءـ عـنـ اـثـرـهـ الاـ وـهـ الـانـعـامـ عـلـىـ عـبـادـهـ. وـالـانـعـامـ مـنـ اـثـارـ الـارـهـوبـيـةـ فـارـجـعـوـا صـفـةـ اـرـجـعـوـا صـفـةـ الرـحـمـةـ عـلـىـ
 عـنـيـ الـرـيـوبـيـةـ اـمـاـ الاـشـاعـرـةـ فـعـنـدـهـمـ اـنـ الرـحـمـةـ تـفـسـرـ 01:57:47

وـفـسـرـوـاـ اـمـاـ بـالـانـعـامـ كـمـاـ قـالـ المـعـتـزـلـةـ وـاـمـاـ بـاـنـهـ اـرـادـةـ الـانـعـامـ وـاـرـادـةـ الـاـحـسـانـ وـالـسـبـبـ فـيـ ذـلـكـ اـنـ الصـفـاتـ عـنـدـهـمـ التـيـ لـاـ تـلـيقـ
 بـالـلـهـ عـقـلاـ اـهـ يـرـجـعـوـنـهـ اـلـىـ اـحـدـىـ الصـفـاتـ السـبـعـ التـيـ اـثـبـتوـهـ عـقـلاـ. وـمـنـ الصـفـاتـ السـبـعـ عـنـدـ الاـشـاعـرـةـ صـفـةـ 01:58:08

وـقـالـواـ رـحـمةـ الـانـعـامـ فـارـجـعـوـا صـفـةـ الرـحـمـةـ اـلـىـ الصـفـةـ اـمـاـ اـنـ يـوـافـقـوـاـ المـعـتـزـلـةـ فـيـفـسـرـوـاـ الرـحـمـةـ بـنـفـسـ الـانـعـامـ اـيـوـهـ فـسـلـوـاـ وـادـيـ نـعـمـ دـاـ
 وـمـخـلـوقـ. اـنـعـمـ عـلـىـ بـدـيـ جـعـلـ لـهـ الـثـوـابـ الـجـنـةـ. الـانـعـامـ بـالـجـنـةـ هـذـاـ مـخـلـوقـ. هـمـ. وـمـنـ يـفـسـرـهـاـ بـصـفـةـ الـاـرـادـةـ التـيـ يـثـبـتوـنـهـاـ. فـيـقـولـ اـنـ
 الرـحـمةـ اـرـادـةـ 01:58:32

الـثـوـابـ. الغـضـبـ اـرـادـةـ الـاـنـتـقـامـ. الـمـحـبـةـ وـالـرـضـاـ اـرـادـةـ الـثـوـابـ وـهـكـذـاـ تـحـصـلـ لـنـاـ اـخـطـاءـ مـخـتـصـرـ المـذـاهـبـ يـعـنـيـ. فـحـصـلـ لـنـاـ اـنـ المـخـالـفـينـ
 مـنـ الـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ وـالـاـشـعـرـيـةـ مـثـلـ الـاـشـعـرـةـ مـنـهـمـ مـنـ نـفـعـ الصـفـةـ بـالـكـلـيـةـ كـالـجـهـمـيـةـ. مـنـهـمـ مـنـ قـالـ بـاـنـهـ ثـمـ مـاـ جـازـ كـالـعـتـزـلـةـ. مـنـهـمـ مـنـ
 قـالـ بـالـتـأـوـيـلـ كـالـاـشـعـرـةـ وـالـمـتـرـوـدـيـةـ 01:58:54

وـلـهـذـاـ نـقـولـ هـذـاـ لـلـفـظـانـ يـكـثـرـ تـرـدـدـهـمـ فـيـ كـتـبـ عـقـيـدـةـ نـفـسـيـ اـتـكـلـمـ عـنـ الـمـجـازـ
 وـالـرـدـ عـلـىـ الـمـجـازـ وـالـتـأـوـيـلـ. الرـدـ عـلـىـ الـمـجـازـ وـالـتـأـوـيـلـ. نـعـمـ. نـعـمـ؟ يـحـتـاجـ اـلـكـبـارـ 01:59:17

نـحـتـاجـ مـاـذاـ؟ نـعـمـ اـذـ وـاحـدـ اـسـتـغـفـرـ لـاـخـيـهـ اللـهـ اـغـفـرـ لـهـ طـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ذـكـرـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـنـ الـمـكـفـرـاتـ عـشـرـةـ. الـمـكـفـرـاتـ
 الـذـنـوبـ عـشـرـةـ. مـنـهـاـ الدـعـاءـ دـعـاءـ لـاـخـيـكـ. مـمـ. فـقـدـ يـكـفـيـ. وـالـلـهـ رـحـيمـ 01:59:38

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ يـعـنـيـ قـدـ يـسـتـغـفـرـ لـكـ شـخـصـ مـنـ كـبـيرـةـ فـعـلـتـهـاـ حـتـىـ بـعـدـ مـوـتـكـ فـيـغـفـرـ اللـهـ لـكـ باـسـتـغـفـارـهـ وـفـضـلـ اللـهـ وـاسـعـ. مـنـ
 الـمـكـفـيـاتـ الـعـشـرـةـ دـعـاءـ الصـالـحـينـ. مـنـ الدـعـاءـ الـاـسـتـغـفـارـ. كـيـفـ اـرـدـ الـاـشـعـرـةـ الـذـيـنـ يـأـوـلـونـ حـدـيـثـ النـزـولـ 01:59:56

يـقـولـ اـنـماـ تـقـولـ لـهـ آـآـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـزـلـ حـقـيـقـةـ وـيـقـولـ لـوـ تـقـولـ ذـلـكـ آـآـ هـذـاـ يـقـتـضـيـ اـنـهـ فـيـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـينـ تـسـعـةـ نـازـلـ دـاـيـماـ وـثـانـيـاـ
 اـنـ الـاـولـ تـكـوـنـ فـوـقـ طـبـ كـلـ هـذـهـ النـدـوـدـ قـدـيـمـةـ تـكـلـمـ عـنـهـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ. دـيـ شـبـاطـ قـدـيـمـةـ. شـيـخـ سـلـمـانـ وـرـسـائـلـ اـسـمـهاـ رسـالـةـ
 الـعـرـشـيـةـ. اوـلـاـ هـنـاكـ رـدـانـ. نـرـدـ مـجـمـلـ وـرـدـ مـفـصـلـ. الرـدـ 02:00:16

اجـملـ اـنـ هـذـاـ مـقـيـاسـ الـخـالـقـ عـلـىـ الـمـخـلـوقـ. اللـهـ قـادـرـ اـنـ يـنـزـلـ. تـكـلـمـواـ عـنـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ. قـالـواـ لـوـ نـزـلـ يـقـتـضـيـ هـذـاـ اـنـ يـخـلـوـ مـنـهـ الـعـرـشـ.
 اللـهـ قـادـرـ اـنـ يـنـزـلـ وـلـاـ يـخـلـوـ مـنـهـ الـعـرـشـ. نـعـمـ. وـلـاـ يـلـزـمـ مـنـ نـزـولـ اـنـ يـكـونـ 02:00:46

مـنـ الـمـخـلـوقـاتـ فـوـقـ الـقـوـلـانـ لـاـنـ هـذـاـ فـيـ تـشـبـيهـ الـخـالـقـ بـالـمـخـلـوقـ. ثـانـيـاـ مـنـ مـعـانـيـ النـزـولـ كـمـاـ قـالـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ يـصـحـ اـنـ تـقـولـ فـيـ
 الـلـغـةـ. نـزـلـ وـاـنـتـ عـلـىـ الـكـرـسيـ. تـنـاـولـتـ شـيـءـ مـنـ الـارـضـ 02:00:56

هـوـ اـنـتـ نـزـلـتـ عـلـىـ الـكـرـسيـ وـصـحـ اـنـ تـقـولـ نـزـلـتـ وـاـخـذـتـ شـيـئـاـ مـنـ الـارـضـ. فـاـذـاـ كـانـ لـاـ يـصـحـ وـصـفـ الـمـخـلـوقـ فـمـ بـابـ اـولـ بـالـخـالـقـ. اـمـاـ
 قـوـلـ فـاـنـهـ لـوـ نـزـلـ يـكـونـ نـازـلـاـ طـوـالـ الـوقـتـ 02:01:06

هـذـاـ اـيـضـاـ نـقـولـ تـشـبـيهـ تـشـبـيهـ القـالـبـ بـالـمـخـلـوقـ سـبـبـ ضـلـالـ الـمـعـتـلـةـ مـاـذاـ؟ اـنـهاـ مـشـبـهـةـ. وـمـشـبـهـواـ ثـمـ عـطـلـواـ. نـعـمـ. نـعـمـ. فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ قـادـرـ

ان ينزل ويكون فوق عرشه سبحانه وتعالى. ولذلك شيخ الاسلام ذكر ثلاثة اقوال لا - [02:01:16](#) السنة في مسألة نزول الله. هل لو نزل يخلو منه العرش الا ذكر ثلاثة اقوال في الرسالة العرشية؟ قول بانه يخلو منه العرش وهو انكر هذا القول وقال بانه لا يخلو واختاره - [02:01:29](#) طالب الوقف لان هذا لم يرد في الشرع. نعم. فنتوقف مع النص ولا نزيد. لكنه اختار بانه لا يخل - [02:01:39](#)